

تاريخ القبول: 2026-05-08

تاريخ الإرسال: 2026-02-19

الخطاب الإعلامي الجزائري بين الفصحى وعامياتها

Algerian Media Discourse: Between Classical Arabic and Colloquial Dialects

بوقرة أمال¹ - أولحيسان يمينية²

¹جامعة الجزائر 2 - الجزائر

amel.bouguerra@univ-alger2.dz

²المدرسة العليا للصحافة و علوم الإعلام (الجزائر)

yamina.oulhissane@univ-alger2.dz

الملخص

يقوم التواصل على نظام لغوي معين وهو يعتبر أحد أهم الأنظمة في حياتنا اليومية. هذا النظام هو مزيج من الفصحى والعامية وهي ظاهرة تحدث عنها الكثير من اللغويين تسمى الازدواجية اللغوية. وقد برزت في الآونة الأخيرة في وسائل الإعلام (كالإذاعة و التلفزيون وغيرها)، وعليه تهدف الدراسة إلى تبيان مدى توظيف الفصحى و العامية في لغة الخطاب الإذاعي وكذا التلفزي الجزائري وقد اتبعنا المنهج الوصفي التحليلي و المنهج الإحصائي، إذ قمنا بوصف وتحليل لغة الخطاب الإعلامي في برنامجين الأول إذاعي "عيش تشوف" و الثاني تلفزي "ناس و حكايات"، ثم حللنا ظاهرة الازدواجية اللغوية في خطاب هاذين البرنامجين إضافة إلى إحصاء عدد الكلمات الخاصة بكل لغة استعملت لقياس نسبة تواجد اللغة العربية و العامية . وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية:

إن لغة الخطاب الإعلامي هي لغة هجينة لا هي بالعربية ولا بالعامية، مما يستدعي دراسة معمقة من النواحي اللسانية والاجتماعية والتواصلية من أجل حماية اللغة العربية من خطر التهجين اللغوي، وتحقيق أمنها اللغوي.

الكلمات المفتاحية: اللغة العربية الفصحى - العامية - الإذاعة - التلفزيون - الازدواجية اللغوية.

Abstract

Communication is based on a specific linguistic system, which is considered one of the most important systems in our daily lives. This system is a mixture of formal and colloquial Arabic, a phenomenon discussed by many linguists called diglossia. It has recently become prominent in the media (such as radio, television, etc.). Therefore, this study aims to demonstrate the extent to which formal and colloquial Arabic are used in the language of Algerian radio and television discourse. We followed the descriptive-analytical method and the statistical method, where we described and analyzed the language of the media discourse from two programs: the first radio program, "Aich Tchouf", and the second television program, "Nas w Hikayat". Then we analyzed the phenomenon of diglossia in the discourse of these two programs, in addition to counting the number of words of each language used to measure the percentage of presence of formal and colloquial Arabic. The study reached the following key conclusions: The language of media discourse is a hybrid language, neither purely classical Arabic nor colloquial Arabic. This necessitates in-depth study from linguistic, social, and communicative perspectives to protect Classical Arabic from the threat of linguistic hybridization and to ensure its linguistic security.

Keywords: Classical Arabic – Colloquial Arabic – Radio – Television – Diglossia.

مقدمة:

تعاني اللغة العربية اليوم حالة ازدواجية تتمثل في وجود مستويين فيها هما: الفصحى للكتابة والأدب و التعليم و المناسبات الرسمية، و العامية للإستعمال اليومي و المحادثات و الشارع، يستعملها الفرد منا في كلامه لأسباب عديدة كتفسيره أو تعبيره عن بعض الأمور التي يصعب عليه شرحها وعلى المتلقي فهمها. إن هذا التداخل بين الفصحى والعامية في خطاب واحد راجع لأسباب تاريخية وجغرافية ولسانية أصبح يشاهد اليوم في المجال الإعلامي كظاهرة بارزة. ولهذا أردنا التعمق في حيثيات هذا الموضوع ألا وهو:

الخطاب الإعلامي الجزائري بين الفصحى وعامياتها.

وعليه رأينا أنه من الضروري أن نتناول في هذه الدراسة مكانة ودور العامية في البرامج الإذاعية والتلفزيونية الجزائرية، بأبعادها الثقافية والاجتماعية وانعكاساتها على المتلقي ومن هذا المنطلق وبغرض المعالجة والإحاطة بمتغيري الدراسة نطرح الإشكالية التالية: هل تعرقل الازدواجية اللغوية في إكتساب اللغة الفصحى وإستعمالها بصورة فعالة في الخطاب الإعلامي الجزائري؟ وماذا لو وظفت وسائل الإعلام العاميات وتخلت عن الفصحى؟ من خلال هذه الدراسة سنحاول الكشف عن السياسة اللغوية المتبعة من طرف وسائل الإعلامية الجزائرية من خلال خطة منهجية تضمنت مقدمة تناولنا فيها إشكالية وأهمية الدراسة والمنهج المتبع فيه والهدف منه.

تنبع أهمية الدراسة فيما يلي:

- كون اللغة العربية تواجه جملة من التحديات سواء على المستوى الوطني أو الدولي.
- إن التحولات التي عرفتها الجزائر تقود إلى اتجاهات تفضيل اللغة العامية على اللغة العربية.
- سعي الدول للحفاظ على هويتها الحضارية وفي مقدمة ذلك اللغة، فهذه الدراسة تدخل في إطار تحليل الواقع اللغوي ومستقبل اللغة العربية في وسائل الإعلام ومن ثم تصور آليات التي يمكن من خلالها الحفاظ على اللغة العربية كعنصر هام للهوية العربية السامية للشعوب العربية.

منهج الدراسة :

أما المنهج الذي اتبعناه في هذه الورقة البحثية لكي نصل إلى النتائج المرجوة هو المنهج الوصفي التحليلي لأن البحث متعلق بوصف الواقع اللغوي وما يعيشه اليوم في البرامج الإذاعية والتلفزيونية من خلال برنامجين "عيش اتشوف" الإذاعي و "ناس وحكايات" التلفزيوني أنموذجا بالإضافة للمنهج التحليلي الذي استعملناه في معرفة الدوافع والأسباب التي أدت إلى إهمال استعمال اللغة العربية. بالإضافة للمنهج الإحصائي الذي سنستعمله في إحصاء كل المفردات الدالة على اللغة العامية باعتبارها الدخيلة على اللغة العربية على كل المستويات.

أما الهدف من هذا البحث هو دراسة ظاهرة الازدواجية اللغوية في الخطاب الإعلامي بشكل عام وتأثير العامية على اللغة العربية من خلال الإستعمال بشكل خاص وهذا يمكننا من معرفة الأثر الذي تتركه اللغة العامية في اللغة الفصحى التي باتت تهدد سلامتها ومحاوله تقديم بعض التوصيات التي يمكن أن تساهم في الحفاظ على اللغة العربية في الحاضر والمستقبل.

تحديد المفاهيم:

1- مفهوم اللغة العربية : إن اللغة العربية في نفسها أهمية و دورا حيويا في النمو الثقافي باعتبارها وعاء له، وكذلك هي وعاء الفكر ومرآة الحضارة الإنسانية التي تنعكس عليها مفاهيم التخاطب بين البشر، ووسيلة للتواصل السهل، واللغة العربية من اللغات السامية المتجذرة في التاريخ الإنساني، وهي لغة القرآن الذي شرفها الله سبحانه وتعالى بنزول كلامه المقدس. (يوسف مقران، 2014، ص 24-25).

العامية: هي أداة التواصل التي يستخدمها الناس في تعاملهم اليومي فهي " عبارة عن مجموعة من الصفات اللغوية التي تنتمي إلى بيئة خاصة، -2 (1086-1085 بدیع یعقوب، إميل، وعاصي ميشال، (1987)، ص). "ويشترك في هذه الصفات جميع أفراد هذه البيئة

وعلى الرغم من تعدد المصطلحات التي تطلق على العامية إلا أن هناك من الباحثين من يفضل استعمال مصطلح الدارجة على هذا المفهوم وذلك لما تتضمنه كلمة (العامية) من دلالة طبقية وصفات تحقيرية إستهجانية لا تليق بالبحث العلمي المجرد. (داود محمد محمد، 2001، ص 64).

3- **الإذاعة:** هي وسيلة عصرية من وسائل الاتصال الجماهيري تقدم للجمهور المعلومات و الأخبار الواسعة و المتنوعة بشكل سريع، وهذه القدرة المرنة جعلتها خلال الربع الأخير من القرن العشرين جسراً يربط الإنسان بالإنسان ، كما تشارك في رسم خطوط حياة الإنسان في المجتمع وتوجهه وتقوده) . ميخائيل مينكوف ترجمة: فؤاد الشيخ (2000، ص18).

4- **التلفزيون:** يعد التلفزيون من بين أهم وسائل الاتصال الجماهيري، التي تحظى بمشاهدة جمهور واسع، لاعتماده على عنصر الصوت والصورة في نقل مختلف المضامين الإعلامية. وقد عرفت هذه الوسيلة منذ نشأتها تطوراً تكنولوجياً متسارعاً حيث زاد ظهور التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال من أهميتها، لاسيما بالانتقال من البث التماثلي إلى البث الرقمي. (تومي، فضيلة (2007-2008)، ص07).

5- **الإزدواجية اللغوية:** كان أول من بحث في هذه الظاهرة اللغوية في العصر الحديث اللغوي الأمريكي تشارلز فرغيسون Charles Ferguson ونشر بحثه عنها عام 1959 في مجلة "اللغة" الأمريكية (Charles Ferguson, 1959, p. 325-340) (وعرفها بقوله: "وضع مستقر نسبياً توجد فيه بالإضافة إلى اللهجات الرئيسية للغة (التي قد تشمل على لهجة واحدة أو لهجات إقليمية متعددة) لغة تختلف عنها، وهي مقننة بشكل متقن. وهذه اللغة بمثابة نوع راق يستخدم وسيلة للتعبير عن أدب محترم، سواء أكان هذا الأدب ينتمي إلى جماعة في عصر سابق ، أم إلى جماعة حضارية أخرى ، ويتم تعلم هذه اللغة الراقية عن طريق التربية الرسمية ، ولكن لا يستخدمها أي قطاع من الجماعة في أحاديثه الإعتيادية." (تر:علي القاسمي، 2004، ص40) كان فرغيسون قد تناول في بحثه أربع لغات من بينها اللغة العربية ولكنه أكد أن الإزدواجية ظاهرة موجودة في جميع اللغات الكبرى. فكل لغة لها مستويين فصيح وعامي.

Bilinguisme بصفة عامة هي الوضعية التي يكون فيها الأفراد المتحدثون مسيرة لإستغلال خيارات لغوية بحسب المواقف والأماكن اللغتين مختلفتين، وتعتبر هذه الحالة الأكثر تداولاً في التعدد اللغوي. (Dubois, Jean, et autres (1989).

محاور الدراسة: سنركز في محور الدراسة على ثلاث محاور فرعية مهمة وشاملة وهي كالتالي:

المحور الأول: العامية والإعلام.

تندرج اللغة الإعلامية ضمن ما يسمى "علم الإعلام اللغوي" أو "علم اللغة الإعلامي" ويبحث هذا العلم في ظاهرة الاتصال الإعلامي، ومكانة اللغة وسماتها المؤثرة في تحقيق الاتصال الفعال بالجماهير باعتبار التعبير اللغوي جزءاً مهماً في عملية الإعلام، يتممه جزء مقابل يركز على كيفية الاستيعاب والتغيير وتطوير المعلومات. وهو علم حديث النشأة إذا ما قورن بالعلوم الأخرى كعلم السياسة، علم الاجتماع، الفلسفة... إلخ. وعلى هذا الأساس فإنّ الإشكاليات التي تطرح في هذا المجال هي إشكاليات حديثة ارتبطت في تطورها بتطور وسائل الإعلام فكل وسيلة إعلامية لها إشكاليات خاصة بما ترتبط مع ما تطرحه من مضمون وكذا اللغة المتداولة من طرفها وقبل التطرق للغة أي اللغة الإعلامية لابد من الإشارة لأهم مصطلح وهو اللغة حيث تمثل الوسيلة الرئيسية التي تتواصل بها الأجيال وعن طريقها تنتقل الخبرات والمعارف والأفكار بمختلف صورها.

2/العامية الجزائرية :

إن اللغة العامية هي أولاً اللغة الأم التي يكتسبها المرء عندما يبدأ الكلام ومنه فهي لغة البيت والشارع أي لغة المجتمع فهي اللغة التي نستعملها في مناقشاتنا اليومية وفي جلساتنا العائلية، وهي لغة كل الشرائح الاجتماعية (سهام مادن، 2011، ص22).

ما يمكننا أن نجزمه هو لا وجود لعامية واحدة في الوطن نفسه، بل لكل عامية لهجات مختلفة كما هو الحال في الجزائر حيث تمثلت هذه اللهجات فيما يلي:

- **اللغة الأمازيغية:** لقد أصبحت اللغة الأمازيغية اليوم لغة وطنية مرسوم رئاسي وهي مستعملة في مناطق شاسعة في الجزائر إلى جانب بعض اللهجات كالشاوية في الأوراس، التارقية، الميزابية. (هندي، عبد الرزاق (2012-2013)، ص97) وهي كالتالي:

- **القبائلية:** وهي اللغة الأكثر إنتشاراً وتعد منطقة القبائل أهم منطقة ناطقة بالأمازيغية وتشمل منطقة القبائل: بجاية و تيزي وزو، مع وجود أقليات في المحور الممتد من سطيف إلى العاصمة ويضم سطيف، برج بوعريش، البويرة .

-**الشاوية:** وهي اللغة التي يتحدث بها مجموعة من السكان الأمازيغ القاطنين بجبال الأوراس ضمن ولايات: باتنة، أم البواقي، خنشلة، تبسة، والجهة الجنوبية من سطيف.

-**التارقية:** يتحدث بها الطوارق، وهم قبيلة كبيرة موزعة بين الجزائر، ليبيا، والنيجر.

-**الميزابية:** وهي اللغة التي يتحدث بها سكان بني ميزاب، المستوطنون في غرداية والمدن الإباضية الأخرى من الجنوب الجزائري. (بن يشو جيلالي (2014) ص 57-58).

بالإضافة للهجات الجزائرية مثلا: اللهجة العنابية، اللهجة الوهرانية، اللهجة العاصمية، اللهجة القسنطينية،..... إلخ. وعليه فالعامية الجزائرية ظاهرة لهجية قائمة بذاتها، تختلف من منطقة لأخرى، فنقول أن هناك عاميات جزائرية تضم لهجات متنوعة.

-**3 العلاقة بين اللغة العربية الفصحى والعامية :** في البحث اللساني العربي الحديث، توجد مقاربتان رئيستان للعلاقة بين اللغة العربية الفصحى واللهجات العامية.

المقاربة الأولى: تعد العاميات المعاصرة سلسلة اللهجات العربية القديمة قيل الإسلام التي كانت "لغات القبائل" وعند نزول القرآن الكريم وحد تلك اللهجات في لغة مشتركة واحدة هي لغة قریش، التي أصبحت تدعى بالعربية الفصحى.

المقاربة الثانية: تعد العاميات المعاصرة تحريفا للعربية الفصحى وطال هذا النظام الصوتي بصورة خاصة.

من خلال هاتين المقاربتين نرى أن اللسانيون العرب الذين درسوا العلاقة بين الفصحى و العامية قد أجمعوا على أنهما لا يشكلان لغتين مختلفتين و إنما هما مستويان للغة واحدة ويشتركان في نظامهما الصوتي و الصرفي و النحوي وكذا بنيتهما التحتية وهذا ما سنتعرف عليه في الجانب التطبيقي للدراسة.

-**4- الصراع اللغوي في وسائل الإعلام:** قبل الحديث عن الصراع اللغوي في وسائل الإعلام يجب أن نوه أن علاقة اللغة العربية والعامية واللغات الأخرى تمثل ظاهرة صراعية منذ القدم حيث ينتج الصراع عن إحتكاك اللغات وإصطدامها، إذ "يحدث بين اللغات ما يحدث بين أفراد الكائنات الحية، وجماعاتها من إحتكاك وتنازع على البقاء، وسعي وراء الغلبة والسيطرة، فتختلف نتائج هذا الصراع باختلاف الأحوال". (وافي، علي عبد الواحد (2004)، ص 229). فالألفاظ كالناس تنتقل كما ينتقلون، وتهاجر كما يهاجرون ويؤدي إنتقالها وهجرتها وإحتكاكها مع غيرها إلى تسرب الألفاظ وأساليب كثيرة منها أو إليها، وقد يؤدي صراعها إلى إنتصارها، أو إنكسارها، ومن ثم موتها وإندثارها. هذا الصراع الذي له أشكال، وهي:

- صراع بين لغة و أخرى أجنبية.

- صراع بين لغة وأخرى داخل لغة واحدة (لهجات).

- صراع بين لغة مثالية وأخرى عامية في داخل لغة واحدة (بن علي الديبان، إبراهيم (2006)، ص 04).

هذه الأشكال من الصراعات نفسرها كالتالي:

- الصراع الأول يتمثل في "صراع بين لغتين مختلفتين كما حصل بين العربية وكثير من اللغات السامية الأخرى كالقبطية والفارسية أو كما حصل بين الآرامية والفينيقية مثلا".

- الصراع الثاني يعبر عن "صراع بين لغة ولهجاتها كما حصل بين اللاتينية ولهجاتها الفرنسية والإيطالية والبرتغالية والإسبانية، و بين الأمازيغية ولهجاتها الشاوية والميزابية والقبائلية والتارقية".

- الصراع الثالث والأخير هو "صراع بين الشكل الفصح المثلالي من اللغة وبين الأشكال العامية مثل ما يحصل بين العربية الفصحى والعاميات". (نعمان، محمد المختار (2004)، ص 124).

المحور الثالث : دراسة تطبيقية .

وبعد كل ما ذكر في الجانب النظري وقع إختيارنا في الجانب التطبيقي على برنامجين الأول إذاعي و الثاني تلفزي . كنموذج للدراسة وتحليل خطابه الإعلامي والتطرق لظاهرة الإزدواجية اللغوية التي تشهده لغة هذا الخطاب. ومن بعد اختيار المدونة انتهجنا الخطوات التالية:

-جمع المعطيات اللغوية.

-وصف المدونة.

-منهجية تحليل المعطيات اللغوية.

عينة الدراسة :

إعتمدنا في هذه الدراسة على الملاحظة والتسجيل الصوتي لأتّهما من أنجع وسائل جمع البيانات والمعلومات الخاصة بالظاهرة اللغوية، ونظرا لأهميتهما تم الإستنتاج بالمسجلات الصوتية والمرئية التي أتاحت لنا فرصة الإستماع والملاحظة البصرية والإعادة، فأعطتنا فرصة للتركيز على التفاصيل الصوتية الصغيرة وسهلت لنا عملية الكتابة الصحيحة.

-العينة: تتكون من مدونتين مدونة إذاعية و أخرى تلفزيونية وهي عبارة عن برنامج إذاعي (عيش أتشوف) و برنامج تلفزيوني (برنامج ناس وحكايات). لقد وقع إختيارنا على عينة عشوائية يتحكم فيها معيارين أساسيين هما:

- معيار اللغة : (الحصص و البرامج الناطقة باللغة العربية).

- معيار السحب: (إختيار برامج إجتماعية وثقافية موجهة لأكبر شريحة من المجتمع).

1/تحليل المدونات:

1-1 تحليل المدونة الأولى.

تتمثل المدونة الأولى في برنامج إذاعي عنوانها " عيش أتشوف" إذ عالجنها من الناحية اللغوية و الإحصائية كالتالي:

بطاقة فنية عن برنامج عيش أتشوف-1

1-1 التعريف بإذاعة جيل fm: هي القناة الشبابية الموسيقية للمؤسسة الوطنية للإذاعة "جيل أف أم" الموجهة للشباب في بث برامجها على الساعة التاسعة صباحا. و تشمل الشبكة البرمجية لهذه القناة على الموسيقى و الرورتاجات وكذا حصص النقاشات، فضلا عن ذلك حصص الترفيه والتسلية والأخبار، وتحظى الموسيقى الوطنية والعالمية حصة الأسد من زمن البث بنسبة 65 بالمائة، أما الحصص المتعلقة بإنشغالات الشباب الإجتماعية و المهنية ستحوز على نسبة 20 بالمائة، بينما تم تخصيص نسبة 10 بالمائة من زمن البث للبرامج الثقافية ليكون نصيب الأخبار 5 بالمائة.

1-2-التعريف ببرنامج عيش أتشوف: يقدم هذا البرنامج قضايا إجتماعية تهم أفراد المجتمع الجزائري ، فكثيرا ما يلجأ إلى إستعمال اللغة العربية في شكل خليط مزوج بين اللغة العامية واللغة الفصحى وبعض من اللغات الأجنبية ، والذي يغلب إستعمالها خاصة من قبل المذبة التي تفننت في إظهار هذا الخليط في جُل فقرات البرنامج، قدمناها كاملة ثم قمنا بالتحليل الكمي وبعده التحليل الكيفي من حيث الشكل والمضمون على النحو :

المذبة ريم حقيقي:الإعداد

. الساعة (16-18) مساء : التوقيت .دقيقة و 49 ثانية:98:المدة

.كل يوم خميس :البث

موضوع البرنامج: يهتم البرنامج بتعريف الإدمان في صفوف الأطفال للأنترنت وكذا ألعاب الفيديو أسبابها ومخاطرها و الحلول الممكنة لتفادي تفشي هذه الظاهرة في الأوساط الشبابية و المراهقين.

عنوان الحلقة: إدمان الأطفال على الأنترنت بتاريخ :07-02-2019.

مدتها: 1.37.00 د.

2-أدوات العمل: إعتمدنا على التسجيل السمعي لبرنامج عيش أتشوف في إذاعة jil fm و كانت مدته 98 دقيقة

و 49 ثانية ، أما الموضوع الذي تناولته فهو إدمان الأطفال على الأنترنت و ألعاب الفيديو و التعريف بمخاطرها على هذه الشريحة و كذا كيفية الحد منها .

3- الجانب الشكلي للمدونة الأولى:

يتم تصنيف المدونة عبر عدة معايير، وهي على النحو التالي:

1.3 الوظيفة أو الهدف: الإعلام - الترفيه - التثقيف.

2.3 المحتوى والمضمون: إجتماعي.

3.3 فئة الجمهور المستهدف : جمهور برنامج عيش أتشوف جمهور عام بحكم أنه يخاطب كل أفراد المجتمع باختلاف أجناسهم وأعمارهم و مستوياتهم.

4.3 دورية البث: أسبوعي.

5.3 وقت البث: الفترة المسائية.

6.3 اللغة: لغة عربية فصحي - العامية .

7.3 الشكل أو قالب الفني: حديث - حوار وهذا هو أهم أنواع التصنيف، لأنه يمثل المدخل الذي يسهل دراسة البنية الأساسية للبرنامج الإذاعي.

4- الأطراف الفاعلة في المدونة الأولى هي:

- المذيعة (مقدمة البرنامج) : ريم حقيقي.

- الضيوف :

-الأستاذة الجامعية :أمال زعيون .

- الطيبية النفسانية :جوادي ميليسة.

-مقدم الربورتاجات : عادل مالكي.

- عدد المتحدثين 5 أشخاص

فئة طيبة اللغة المستخدمة:هي الفئة التي تكشف عن الوعاء الكلامي الذي تستخدمها المذيعة للتعبير عن القضايا المطروحة للنقاش في -5
:برنامج عيش أتشوف، و تنقسم إلى

-اللغة العربية: إستخدمت مذيعة البرنامج وبعض الضيوف القليل من اللغة العربية الفصحى في أحديثهم ومناقشتهم للمواضيع المطروحة مثل:المذيعة في قولها (..ولكن حدثت فجوة كانوا فجوة كبيرة بين الناس على ارض الواقع)، الطيبية النفسانية في قولها (... بالنسبة للشبكة العنكبوتية ..)،أما الأستاذة الجامعية فجعل كلامها كان باللغة العربية الفصحى، مثال في قولها: "...هو إكتساب سلوك عدواني بسبب مشاهد العنف ..".أما باقي الضيوف فلم يتكلموا باللغة العربية الفصحى إلا بعض الكلمات جل حديثهم بالعامية .

-العامية:طغت العامية في حديث معظم الضيوف إلى جانب المذيعة بالتالي مثال: المذيعة في قولها

(هاذي هي الحاجة اللي vriment كشل قلبك حاب يعرف واش يهدروا عليك؟)،الأستاذةآمال في قولها(....بسبب مشاهد العنف اللي يشوفها في هاذ الألعاب الإلكترونية...)،الطيبية النفسانية مليسة في قولها (بازف الأمور اللي يقدر يتعرضوها .دوك إحنا ارنا أنشوفوا...)، الصحفي عادل في قوله(انت اللي ماحبيتش تعطيلوا التيلفون باش يلعب؟).

- الأمازيغية: لم يتم إستخدام هذه اللغة بتاتا.

ويهدف تحليل اللغة المستعملة في هذا البرنامج إلى التعرف على النمط اللغوي السائد في تقديم رسائلها ومكانة اللغة العربية الفصحى من هذا الإستعمال.

2019-02-07 إدمان الأطفال للأترنت" بثت يوم "وتم إختيار الحلقة المعنونة ب

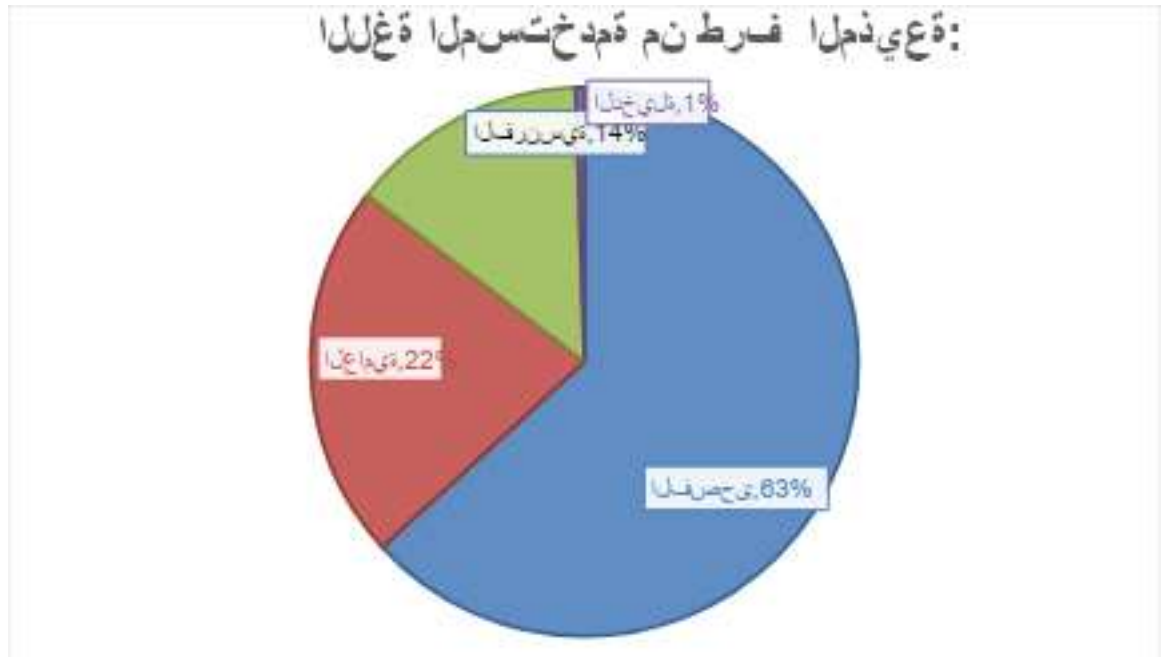
.وذلك لتمكن من إحصاء وقياس الإزدواجية اللغوية التي تتخلل هذا البرنامج

1/ التحليل الإحصائي للمدونة الأولى: قمنا بتحليل المدونة إنطلاقا إحصائيات في الخطوات التالية:
-أولا تحليل الجداول الخاصة بكل طرف فاعل في المدونة.

جدول رقم (01): يبين اللغة المستعملة من طرف المذيعة.

اللغة المستعملة	الفصحى	العامية	الدخيلة
عدد الكلمات	2095	731	17

نلاحظ من خلال الجدول أن المذيعة إستخدمت حوالي 3308 كلمة تنوعت بين مجموعة من اللغات فالكلمات الفصيحة عددها 2095 كلمة والعامية ب731 كلمة. وإذا حاولنا إعطاء قراءة مختصرة للغة المذيعة فإنها إستعملت كثيرا العامية . إضافة لإستخدامها ل 17 كلمة دخيلة، وبهذا يظهر ما يسمى بالتهجين اللغوي في اللغة المستعملة في هذا البرنامج.

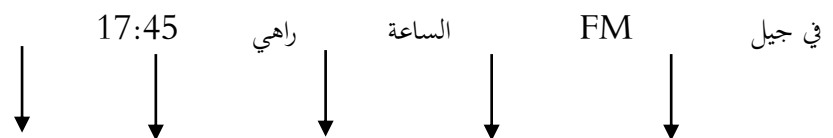


الشكل رقم (01) : يوضح النتائج المتحصل عليها فيما يتعلق باللغة المستخدمة من طرف المذيعة.

التعليق: تبين من خلال توزيع النسب فيما يخص ترتيب إستعمال اللغات من طرف المذيعة أن اللغة العربية الفصحى تحتل المرتبة الأولى في حديثها بنسبة 63%، وتليها العامية بنسبة 22%، والدخيلة فنسبتها 14%، وعليه نستنتج أن اللغة المستخدمة من طرفها بكثرة هي اللغة العربية تفوق النصف.

أخذنا مثالا عن اللغة المهجنة المستعملة من طرف المذيعة فيما يلي :

- المذيعة في قولها : "في جيل FM الساعة راهي 17:45 ..".



الخطاب الإعلامي الجزائري بين الفصحى وعامياتها

جملة فصيحة كلمة بالإنجليزية كلمة فصيحة كلمة بالعامية التوقيت

هذه الجملة عبارة عن مزيج بين اللغة العربية الفصحى والعامية والفرنسية وهي عبارة عن لغة هجينة، وهذا مثال من بين العديد من الجمل التي إستعملتها المذيعة في خطابها الإذاعي حيث نفسر:

FM : كلمة إنجليزية تعني موجة أف أم و هي تكنولوجيا بث إذاعي تردد جد عالي إبتكرها أدوين هاوارد آرمسترونغ، وهي تعتمد على تضمين التردد (FM) لإيصال بث عالي الوضوح عبر الراديو.

إلى جانب ذلك أستخدمت المذيعة بعض الكلمات باللغة الإنجليزية، وهي موضحة في الجدول كالتالي:

جدول رقم (02) : يمثل الكلمات الإنجليزية المستخدمة من طرف المذيعة .

الكلمة بالإنجليزية	ما يقابلها بالفصحى	تكرارها
Weekend	عطلة نهاية الأسبوع	05
Face book	الفايس بوك الفضاء الأزرق موقع من مواقع التواصل الاجتماعي	02
I phone	الهاتف الخلوي	01
Smart	ذكي ويقصد هنا الهاتف الذكي	01

التعليق: هذا الجدول يوضح الكلمة الإنجليزية و مايقابلها بالفصحى وعدد تكرارها في حديث المذيعة حيث بلغ عدد الكلمات الدخيلة 9 كلمات.

جدول رقم (03): يبين اللغة المستعملة من طرف الطيبة النفسانية.

اللغة المستعملة	الفصحى	العامية	الدخيلة
عدد الكلمات	208	88	04

نلاحظ من خلال الجدول أن الطيبة النفسانية إستخدمت حوالي 323 كلمة وحرفا وبخصوص الكلمات الفصيحة فعددها 208 كلمة، و إذا حاولنا إعطاء قراءة مختصرة للغة الطيبة النفسانية فإنها إستعملت العامية كثيرا ، حيث كان عدد الكلمات في العامية 88 كلمة أما بالنسبة للكلمات الدخيلة فإستعملت القليل منها أربع كلمات فقط.



الشكل رقم (02) : يوضح النتائج المتحصل عليها فيما يتعلق باللغة المستخدمة من طرف الطيبة النفسانية.

التعليق: تكمل الدائرة النسبية ماجاء به الجدول إذ تبين توزيع النسب فيما يخص ترتيب اللغات المستعملة من طرف الطيبة النفسانية، إذ إحتلت اللغة العربية الفصحى في حديثها المرتبة الأولى بنسبة 65%، وتليها العامية بنسبة 27%، و الدخيلة فنسبتها 1%، وعليه نستنتج أن اللغة المستخدمة بكثرة هي اللغة العربية الفصحى.

أخذنا مثال عن اللغة المستعملة من طرف الطيبة النفسانية:

-**الطيبة في قولها:** .. الأساس هو والدين Pas ce que هوما اللي عايشين مع الدراري..."

الأساس هو والدين Pas ce que هوما اللي عايشين مع الدراري
↓ ↓ ↓
جملة فصيحة جملة بالفرنسية جملة بالعامية

هذه الجملة عبارة عن مزيج بين اللغات اللغة العربية الفصحى والعامية والفرنسية إذًا هي لغة هجينة وعليه أخذنا أحد الأمثلة عنهما من بين العديد من الجمل التي إستعملتها الطيبة في حديثها وسنفسرها فيما يلي:

Pas ce que : جملة باللغة الفرنسية وتعني "لأنه".

هوما اللي عايشين مع الدراري : وتعني بالفصحى هم الذين يعيشون مع الأصفال.

جدول رقم (04): يبين اللغة المستعملة من طرف الأستاذة أمال.

اللغة المستعملة	الفصحى	العامية	الدخيلة
عدد الكلمات	261	20	00

نلاحظ من خلال الجدول أن الأستاذة أمال إستخدمت حوالي 283 كلمة، توزعت على النحو التالي: الكلمات الفصيحة عددها 261 كلمة، العامية 20 كلمة، الدخيلة منعدمة، وإذا حاولنا إعطاء قراءة مختصرة للغة الأستاذة أمال فإنها إستعملت كثيرا العامية. أمّا الألفاظ الدخيلة فلم تستعملها بتاتا. وعليه فالكلمات الفصيحة كان لها الحصة الأكبر تليها العامية .

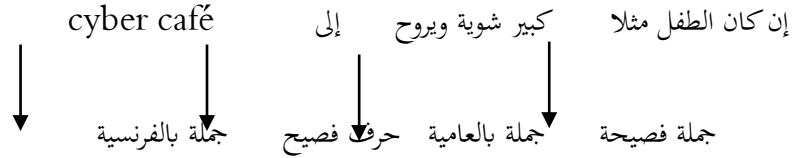


الشكل رقم (03) : يوضح النتائج المتحصل عليها فيما يتعلق باللغة المستخدمة من طرف الأستاذة أمال.

التعليق: تبرز هذه الدائرة النسبية توزيع النسب فيما يخص ترتيب إستعمال اللغات من طرف الأستاذة أمال، إذ احتلت اللغة العربية الفصحى في حديثها المرتبة الأولى بنسبة 92% وتليها العامية بنسبة 7%، الدخيلة فنسبتهم بين 0% و 1%، وعليه نستنتج أن اللغة المستخدمة بكثرة هي اللغة العربية الفصحى.

أخذنا مثال عن اللغة المستعملة من طرف الأستاذة أمال:

-الأستاذة أمال في قولها : "إن كان الطفل مثلاً كبير شوية ويروح إلى cyber café....".



هذه الجملة عبارة عن مزيج بين اللغة العربية الفصحى، العامية والفرنسية وهي تعبر عن تهجين لغوي قمنا بتفسير كلماتها فيما يلي:

- شوية و تروح : كلمتان بالعامية، شوية تعني القليل وتروح تعني تذهب أو تختفي معناه قليلاً وتختفي.

cyber café :- جملة بالفرنسية تعني مقاهي الإنترنت.

من خلال كل ماسبق من تحليل لمفردات المدونة قمنا بما يلي:

1/إستخراج الكلمات الفصيحة.

2/إستخراج الكلمات العامية.

3/إستخراج الكلمات الدخيلة.

جدول رقم (05): يبين طبيعة اللغة المستخدمة في المدونة الأولى برنامج "عيش أتشوف".

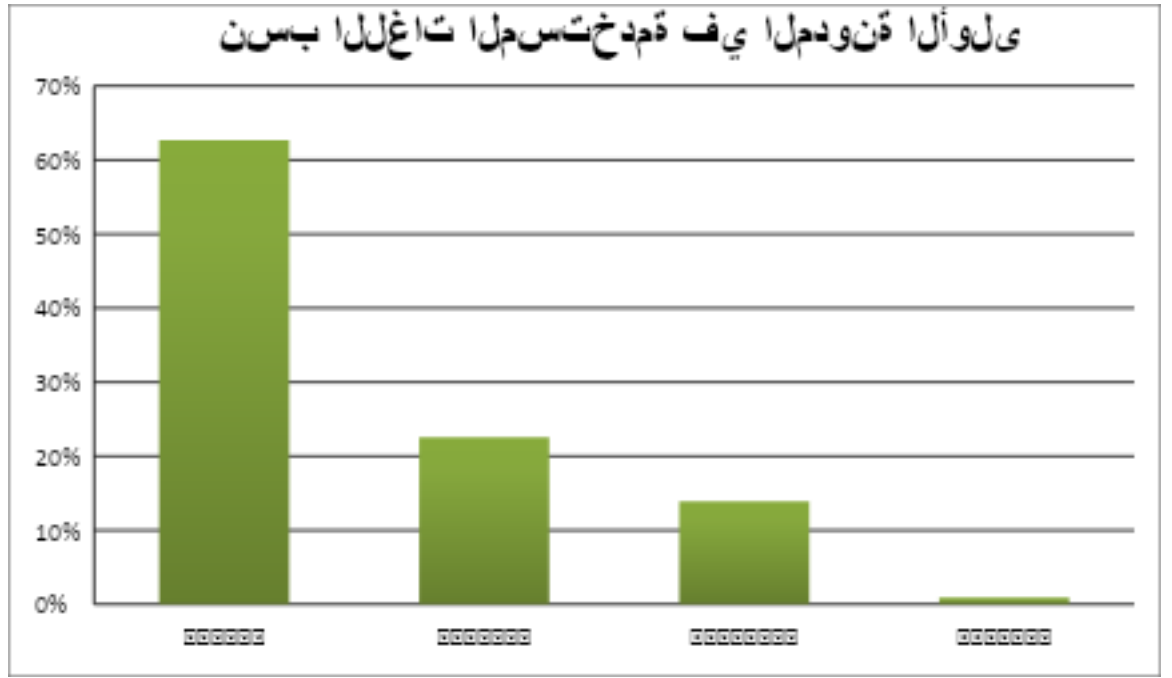
اللغات	الفصحى	العامية	الدخيلة
مج عدد الكلمات	3076	1108	44
المرتبة	01	02	04

مج/ مجموع

قراءة الجدول وتحليله: نلاحظ من خلال هذا الجدول الذي يمثل مجموع عدد الكلمات الكلية الواردة في المدونة، وترتيب اللغات، أنها تتكون من

4909 كلمة وحرف وتشمل: الكلمات الفصيحة 3076 كلمة، العامية 1108 كلمة، الدخيلة 44 كلمة. نلاحظ طغيان إستعمال الكلمات

الفصيحة والعامية بكثرة لأنه برنامج إذاعي مباشر وتتخلله كلمات دخيلة.



الشكل رقم (04): يمثل رسم بياني نسب اللغات المستخدمة في المدونة الأولى.

التعليق: يظهر من خلال الأعمدة البيانية أعلاها تنوع نسب اللغات المستعملة في المدونة الأولى وترتيبها في برنامج "عيش أتشوف" حلقة إدمان الأطفال للإنترنت إذ احتلت اللغة العربية المرتبة الأولى بنسبة 63%، وتليها العامية بنسبة 23%، و الدخيلة بنسبتها 1%، وعليه نستنتج أن اللغة المستخدمة هي لغة هجينة طغت فيها اللغة العربية على حساب باقي اللغات.

جدول رقم (06): يبين الكلمات العامية الأكثر تداولاً في المدونة الأولى.

الكلمة العامية	مايقابلها بالفصحى	تكرارها
اللي	الذي	81
باش	باش = بماذا / لِكَي	40
واش	واش بمعنى ماذا؟	35
هاذ	هذا	34
لازم	يجب	25
كيفاش	بمعنى كيف...؟	18
تولي	تصبح	13
كاين	موجود	12
هاذي	هذه	12

الخطاب الإعلامي الجزائري بين الفصحى وعامياتها

10	هكا	إذا كنت غير متأكد أو شك من شيء ما
10	ادير	تعمل
09	شوية	قليل
09	وليدي	ابني
09	ماشي	لَسْتُ، لَسْتُ، لَسْتُ... إلخ.. أصلها: مَا شَيْء
08	هو ما	بمعنى هم
08	تروح	تذهب
08	بيك	بك
07	بلاك	ربما / لعل! = احذر / انتبه
07	ماتبانش	لا تظهر
06	دوكا	الآن - الحين
06	كلش	أصلها كل شيء
06	يولي	يذهب ويرجع،
05	والو	لا شيء.. أصلها: وَلَوْ شَيْء
05	وين	كلمة...وين...بكسر الواو تعني " أين "
04	خاطرش	لأنه - لسبب
04	علاش	بمعنى لماذا ؟
03	يهدر	أتكلم ، أتحدث . الهْدَرَة = الكلام ، الحديث
04	يهدرو	
02	نهدر	
03	مليح	تعني الشيء الجيد الموافق عليه. وتستخدم للتذكير والتأنيث: (مليح، مليحة) والجمع: ملاح.
03	ديالي	أصله ملك بمعنى ملكي - ملكه - ملكهم
07	ديالو	
06	ديالهم	
03	السقلة	ضربة بباطن اليد أي بالكف و عادةً ما تكون على الخد.
03	واشنو	= ما، ماذا.. أصلها: أَيُّ شَيْء هُوَ
03	مقلقة	مختارة
03	دايمن	دائما
03	العفسة	شيء ما أو أمر ما

الخطاب الإعلامي الجزائري بين الفصحى وعامياتها

03	لا يستطيع	ما يقدرش
03	أحيانا	مين ذاك
04	أدري ، أعلم و أصلها من اللغة العربية "على بالي"	علا بالي
02	أنت على علم	علا بالك
02	خذ أو أمسك	هاك
02	فققأوتوقف.	حبس
01	جنني بمعنى الجنون	مهبلني
01	أخذت	أديت
01	جربته	سييتو
01	الخارج- بمعنى للشارع أو مرادف لفعل "ذهب" في الأمر (اذهب هو المعنى المباشر).	للبرا
01	لا يرى	مايشوفش
01	صعب- قاس	واعر
01	حدثت، صارت	صرات
01	تنقر على زر أو على شيء	تعبر
01	ضافة اسم الفاعل للجذر ق.ع.د. إلى بعض الأفعال يختفي معنى الجلوس هنا ويبقى للفعل التالي معنى أنه ما زال قائمًا لم ينتهي بعد. لاقي بمعنى مشغول	قاعدا لأني
01	أي أَلَفَ واعتادَ.	والف

التعليق: نلاحظ من خلال هذا الجدول ما يلي:

- وجود ثلاث كلمات بالعامية بكثرة وهي: اللي - باش - واش.
- وجود عدد هائل من الكلمات العامية وتنوعها في المدونة الأولى.

جدول رقم (07) : يمثل طرائق تقديم المعلومات في المدونة الأولى.

المرتبة	النسب المئوية %	الزمن (د)	إتجاه الضيوف
02	32.73 %	15.5 د	حوار و نقاش
03	2.36 %	1.12 د	روبورتاج
01	64.91%	30.74 د	فاصل غنائي
/	100%	47:36 د	المجموع الكلي

يظهر من خلال الجدول أعلاه تنوع طرائق تقديم المعلومات في برنامج "عيش أتشوف"، حيث تنوعت الأركان المشكلة لهامن حوار ونقاش و روبرتاج وفواصل غنائية. وقد كان للفواصل الغنائية الحصة الأكبر بنسبة: 64.91%، ثم الحوار و النقاش بنسبة قدرت ب: 32.73% فيما جاءت الروبرتاجات بالبرنامج لجملة القضايا المطروحة للنقاش 2.36%.

وكل هذا أدرجناه في جداول حتى يسهل علينا تحليل وتفسير وتقييم هذه المدونة في النقاط التالية:

2/ التحليل اللغوي للمدونة الأولى :

حاولنا دراسة ورصد الإزدواجية اللغوية ومستوياتها في الخطاب الإعلامي من طرف الفاعلين في العملية الإتصالية للمدونة الأولى "عيش أتشوف" فيما يلي:

2-2 المستوى الصرفي : نتطرق في هذا المستوى لأهم النقاط التالية:

1-أبنية الأفعال :تمثلت في:

1-1 الفعل الماضي : ويكون الفعل الماضي مبنيًا على:

-السكون وهذا إذا إتصلت به:

-تاء الفاعل ، مثل : دخلت - حولت - حدثت - خرجت.

-النون الفاعلين ، مثل: سمعنا.

-نون النسوة غير متواجدة في المدونة .

-الضم : أي أن الحرف الأخير للفعل مضموما وذلك إذا إتصلت به :

-واو الجماعة ، مثل : خرجوا- هربوا- سمعوا.

-الفتح : أي أن الحرف الأخير للفعل مفتوحا وذلك إذا إتصلت به:

-تاء التأنيث أو ألف الإثنين ، مثل : دخلت.

-ضمير من ضمائر النصب المتصلة (ياء - كاف - هاء).

1-2 فعل الأمر: يكون الفعل الأمر مبنيًا على:

- السكون إذا إتصلت به نون النسوة ، وعلى الفتح إذا إتصلت به نون التوكيد وعلى حذف النون إذا إتصلت به ألف الإثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة، حيث سجلنا غيابهم في المدونة.

1-3 الفعل المضارع:

- السكون إذا إتصلت به نون النسوة وعلى الفتح إذا إتصلت به نون التوكيد حيث شهدا غياب في المدونة.

2-أبنية الأسماء: تتكون من :

1- 2 الضمائر: الضمير هو ما دل على متكلم أو مخاطب أو غائب ، مثال : أنا، أنت ، هو،

و الضمير أربعة أقسام :

1.1 الضمير المنفصل.

1.2 الضمير المتصل.

1.3 الضمير الظاهر.

1.4 الضمير المستتر.

الضمير المنفصل نوعان:

ضمائر الرفع المنفصلة: وهي: [أنا، نحن، أنت، أنتما، أنتم، أنتن، هو، هي، هما، هم، هنّ، وتقع هذه الضمائر: مبتدأ أو خبراً، أو فاعلاً، أو نائب فاعل، مثال:

- المديعة في قولها: "ولكن آسيا لكان أنت ربما تحاولي أنت تحميه أنت تسي تحميه.."
- المديعة في قولها: "هذا هو المشكل و الموضوع اللي ارنا نحكيوا عليه واضح التدخل تاعك مفهوم شكرا ليك رزيق يعطيك الصحة".
- الأستاذة آمالفي قولها: "بالنسبة للترفيه هيق من حقوق الطفلولكن يجب أن يكون بشكل سليم ..".
- إذا فالضمائر المتواجدة هي : أنت ، هو ، هي وغياب باقي الضمائر في المدونة.

ضمائر النصب المنفصلة وهي:

- إياي، إيانا (للمتكلم).
 - إياك، إياك، إياكما، إياكم، إياكن (للمخاطب)
 - إياه، إياها، إياهما، إياهن (للعائب)
- وتقع هذه الضمائر مفعولاً به مقدماً، أو مفعولاً معه أو معطوفة على منصوب. وبعد تصفح المدونة وجدنا أنها خالية تماماً من ضمائر النصب المنفصلة.

1.2 الضمير المتصل: وهو الذي يتصل بالكلمة، وهو قسمان:

ضمائر الرفع المتصلة، وتقع:

- فاعلاً: التاء المتحركة المتصلة بالفعل الماضي: قرأت، قرأت، قرأت.
- واو الجماعة: كتبوا: جلسوا.
- ألف الاثنين: درسا، أكلا.
- نون التثنية: كتبن، قرأن.
- ياء المخاطبة: ساعدي، اجلسي.

1.3 الضمير الظاهر : تشمل الضمائر التالية: هو - أنت - هي.

1.4 الضمير المستتر: تشمل الضمائر التالية: هو.

3- أسماء الإشارة :

تتمثل أسماء الإشارة كما ذكرناها سابقا هي: (هذا، هذه، ها هنا، ذاك، تلك، ذلك، هنا، هناك، هؤلاء، أولئك، في اللغة العربية الفصحى - هذان، هاتان. مثال

- "المديعة في قولها: "... فالألعاب الفيديو الشيء هذا يصيب الطفل بالإنطواء و العزلة -
- "...المديعة في قولها: "... الأمراض المتعلقة بالعيون و العمود الفقري بسبب هذه المخاطر يجب على الأسرة -
- نلاحظ من خلال هاذين المثالين أن المديعة تنبه للمخاطر الناجمة عن إدمان الأطفال على الأنترنت . و ألعاب الفيديووما تتسبب فيه من أمراض خطيرة
- المديعة في قولها: "...إذا زاد الشيء عن حده إنقلب طبعاً إلى ضده وهنا نحكيوا على اللعب السلبي..."
- أما فيما يخص باقي أسماء الإشارة فشهدنا غيابها، مثل : هناك ،تلك... إلخ
- في العامية : تظهر حسب القريب و البعيد وهي:
- لل قريب (هاذا - هاذ - هنا).
- للبعيد (هاذي - هاذيك - هذوك - ذاك - ذيك - ذوك - لهيه).

أمثلة على القريب : هاذا - هاذ - هُنا - إهنا.

- المديعة في قولها: "...إذا ازد الشيء عن حده إنقلب طبعاً إلى ضده وهُنا نَحكيوا على اللعب السليبي و اللي يوقع فيه إدمان...".

- المديعة في قوله: "...ماتباناش باش نضحكوا ونقصروا ماراناش إهنا باش أنطاكياوا الناس!

أمثلة على البعيد: هاذي-هاذيك -هذوك-ذاك - ذيك - ذوك- لهيه.

"...لتجنب المشاكل كيما صرائم لعبة الخوت الأزرق هاذي بصفة عامة الأمور التي يجب أن يقوم بها ... : "الأستاذة آمال في قولها-

".....كيفاش تخلي ولادك في هاذيك ...": المديعة في قوله -

-الأستاذة في قوله: "حببت نهدر على هاذوك" les jeunes...

*نشير أنباقي أسماء الإشارة لم تستعمل من طرف الفاعلين في المدونة.

قمنا بإحصاء كل أسماء الإشارة التي ذكرت في كل إستعمال في الجدول التالي :

جدول رقم (08) : يبين أسماء الإشارة المستعملة في المدونة الأولى.

الإستعمال في	أسماء الإشارة	تكرارها
اللغة العربية الفصحى	هذا	41
	هذه	08
	هذان	00
	هاتان	00
	هؤلاء	00
	تلك	00
	ذلك	02
	هُنا	03
	هناك	00
	/	54
العامية	هاذي	12
	هاذ	34
	هاذيك	01
	هذوك	01
	هذو	00
	هذي	02
	هنايا	03
	هُنا	01
	إهنا	01
	لهيه	00
المجموع	/	55

نلاحظ في هذا الجدول أن أسماء الإشارة تختلف في الإستعمال اللغوي بين اللغة العربية الفصحى و العامية . فتبين أن إستعمال أسماء الإشارة في هذه المدونة كان متكافئ بين العامية ب53 مرة، واللغة العربية بمجموع 54 مرة .

4-الأسماء الموصولة: تعتبر الأسماء الموصولة من أكثر الوحدات إستعمالا ، وهي تنقسم إلى :

- المذكر (الذي - اللذان - الذين) ، المؤنث (التي - اللتان - اللاتي) ، أمثلة على ذلك :
- الأستاذة أمال في قولها "...": أيضا يجب مراقبة المدة التي يقضيها الطفل في اللعب .
- لاحظنا في هذه المدونة إستعمال الإسم الموصول " التي " مرتين فقط وغياب باقي الأسماء .
- أما في العامية نجد اللفظة " اللي " من أكثر الألفاظ الموصولة إستعمالا في اللهجة حيث بلغ عددها في هذه المدونة 81 مرة ، مثال :
- المذبة في قولها : "... هذا هو المشكل و الموضوع اللي رانا نحكيوا عليه واضح ...".
- إضافة لهذا يستعمل في العامية ألفاظا مثل " دِيَالْ " و التي تعنيملك ليوهيمقرونةغالبا بأحد الضمائر ، مثال على ذلك :
- ديا لي (مَلِكِي) وهي لفظة مكونة من ديال + الياء التي تدل على الضمير أنا ، مثال :
- الطيبة النفسانية في قولها : "... كامل الأمور الشخصية ديا لي ومعلابالوش ...".
- ديانا (مَلِكُنَا) وهي لفظة مكونة من ديال + النون التي تدل على الضمير نحن ، مثال :
- المذبة في قولها : " أهم الآثار السلبية الي يقدر يتعرضها الطفل ديانا وما هي الحلول ؟
- ديا لك (مَلِكُكَ) وهي لفظة مكونة من ديال + الكاف التي تدل على الضمير أنت . تستعمل للمذكر + للمؤنث ، مثال :
- المذبة في قولها : "أفضل بالتدخل ديا لك".
- ديا لوا (مَلِكُهُ) وهي لفظة مكونة من ديال + الواو و الألف التي تدل على الضمير هو . مثال :
- المذبة في قولها : "... شايد التليفون ديا لوا يكونكتي ... " و التي تعني ماسك الهاتف الخاص به ويتصفح الأنترنت .
- ديا لها (مَلِكُهَا) وهي لفظة مكونة من ديال + الهاء التي تدل على الضمير هي ، مثال :
- ديا لهم (مَلِكُهُمْ) وهي لفظة مكونة من ديال + الميم التي تدل على الضمير هم ، مثال :
- الأستاذة أمال في قولها : "... ومعالجة الآثار والمخاطر تاع الألعاب الإلكترونية على الأطفال ديا لهم ."
- ديا لكم (ملككم) وهي لفظة مكونة من ديال + الكاف و الميم التي تدل على الضمير أنتم ، مثال :
- المذبة في قولها : "... شهيناز راهي تستقبل المكالمات ديا لكم ."

جدول رقم (09): يبين تردد لفظة 'ديال' في المدونة الأولى.

اللفظة "ديال"	الضمير	ترددها
ديالي	أنا	03
ديالنا	نحن	02
ديالك	أنت	02
ديالوا	هو	07
ديالها	هي	03
ديالكم	أنتم	01
ديالهم	هم	06

التعليق : نلاحظ من الجدول تفاوت تردد اللفظة "ديال" في المدونة، وقد بلغ من مرة إلى 7 مرات وإسنادها مع بعض الضمائر.
5- أدوات الربط :

- في اللغة العربية الفصحى:

حروف العطف: حيث تم رصدها على النحو التالي:

- الواو (70 مرة) / أو (06 مرات) / ثم (00). مثال على ذلك:

- الواو : آسيا في قولها : " يسلمك الأخت ريم يعيظلك الصحةو الحمد الله "

- أو : الأستاذة أمال في قولها : "... أيضا هو التفكير الجنسي للطفل بسبب المشاهد تكون جريئة أو إباحية وحتى عندها علاقة بالشذوذ الجنسي... ".
- ثم : لم تستعمل في المدونة.

- الفاء: المذبة في قولها: "...عندو les vacances أنقولو ارك تقرا تقراافvacances les...".

- أدوات ربط دالة على السبب : بسبب، بفضل..... ، نظرا ل...، لأن ،حيث، بحيث، من حيث أن. شواهد على ذلك :

- بسبب (05 مرات)، مثال: الأستاذة أمال في قولها : "...إكتساب الطفل سلوك عدواني بسبب مشاهد العنف اللي يشوفها في هاذ الألعاب الإلكترونية. أيضا توجه الطفل إلى العزلة و الانطواء...".

- حيث (مرة واحدة) ، مثال: المذبة في قولها: "...على هذا لازم نعرفوا حقيقة دياها خاصة على دماغ أبنائنا ديانا من حيث الضرر أيضا...".

- لأن (02 مرتين)، مثال: المذبة في قولها: "لأن الأنترنت هو سلاح ذو حدين لازم نعرفوا كيفاش نتعاملو معاها و الأطفال مايعرفوش...".

- لاحظنا وجود ثلاث أدوات فقط ، أما باقي الأدوات فهي غائبة في المدونة.

- أدوات دالة على النتيجة: على هذا، نتيجة لهذا، ولهذا، ومن هنا. شواهد على ذلك:

- ولهذا(مرة واحدة)، مثال: المذبة في قولها: "...لحقنا لنهاية حصتكم "عيش أتشوف" لنهار اليوم ولهذا الأسبوع شكرا".

- لاحظنا وجود أداة واحدة فقط ، أما باقي الأدوات فهي غائبة في المدونة.

- أدوات ربط دالة على التعليل وماشابهه: لكي، حتى، من أجل، لئلا. شواهد على ذلك :

- حتى (20مرة)، مثال: المذبة في قولها: "نحكوا على الأخطار على الآثار السلبية، أهم الآثار اللي تقدر تقيس الأطفال فيما يخص خاصة كي يكونوا مدمنين البعض منهم يلحق حتى للمستوى الدراسي...".

- لاحظنا وجود أداة واحدة فقط ، أما باقي الأدوات فهي غائبة في المدونة.

في العامية : أدوات الربط هي نفسها مع تغيير طفيف إذ نجد-

.تستعمل العامية " الواو " كالفصحى : الواو -

.تستعمل العامية " أو " وليس " أو : أو -

(. 199 حركات، مصطفى، العربية بين البعد اللغوي و البعد الاجتماعي ، ص). "العامية لا تستعمل الفاء بل تستعمل التعبير "من باعد : الفاء -

2-3 المستوى النحوي: يشمل المستوى النحوي دراسة لأهم عنصر لغوي وهو الجملة من خلال صنفين مهمين هما:

1-الجملة الاسمية:

في اللغة العربية الفصحى، مثال:

-الأستاذة أمال في قوله: "مساء الخير ، الأخت الكريمة".

مساء: مبتدأ.

- في العامية، مثال:

2- الجملة الفعلية:

- في اللغة العربية الفصحى، مثال:

- الأستاذة آمال في قولها: " بالنسبة للترفيه هي حق من حقوق الطفل ولكن يجب أن يكون بشكل سليم لهذا السبب ...".
بالنسبة : جملة فعلية متكونة من جار ومجرور.

- في العامية، مثال:

- الأستاذة آمال في قوله: " لقينا على حساب التواصل الاجتماعي، يكونوا اريحين في طريق الإنخراط...".
لقينا : فعل معناه بالفصحى وجدنا.

إضافة لدراسة الجمل السابقة لابد من دراسة الجمل وإبراز معالمها إذ وردت على عدة صور كالتالي :

- الصورة الأولى : فصحى + عامية + فصحى.

- مثال قول المذيعة: "اليوم في عيش أتشوف اريحين نحكيوا على موضوع يقيسنا كامل..".
..اليوم في عيش أتشوف اريحين نحكيوا على موضوع يقيسنا كامل.."

عامية

فصيحة

عامية

فصيحة

هذه الجملة تحوي شقين من اللغة: الفصحى والعامية حيث حدث تداخل بينهما. والجملة تعني (اليوم في "تعيش وترى" سنحكي على موضوع يهمننا جميعا).

- الصورة الثانية: فصحى + فرنسية.

- المذيعة في قولها: " .. الأنترنت على ألعاب الفيديو و les jeunes et les moins jeunes...".
الأنترنت على ألعاب الفيديو و les jeunes et les moins jeunes ...".

فرنسية

فصحى

هي جملة هجينة تحوي نموذجين من اللغة هما: الفصحى والأجنبية الفرنسية، حيث جمعت جملتين الأولى بالفصحى والثانية بالفرنسية وربطت بينهما بحرف الواو، وهو من أدوات الربط، أما المعنى فتقابل الجملة الفرنسية الجملة بالفصحى، وهذا النوع من الجمل إستعملته المذيعة تقريبا في جل المدونة.

- الصورة الثالثة : عامية + فصحى.

- رزيق في قوله : " لقينا على حساب التواصل الاجتماعي ..".
لقينا على حساب التواصل الاجتماعي

فصيحة

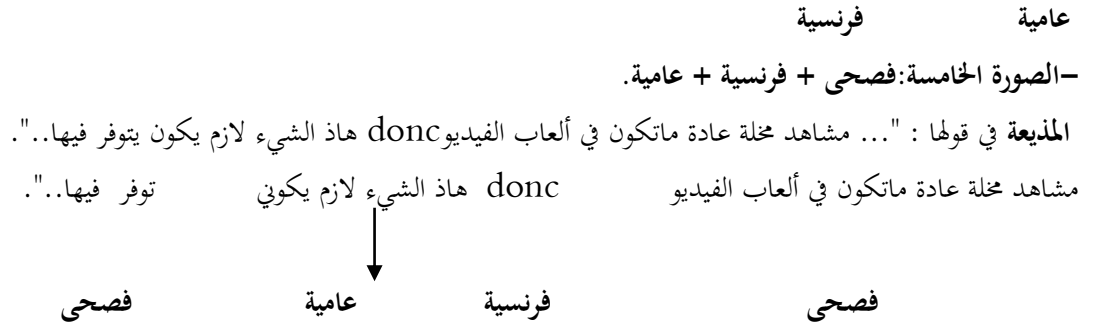
عامية

- لقينا : كلمة عامية تعني وجدنا .

- الصورة الرابعة: عامية + فرنسية.

الضيف 6 في قوله : "le pouvoir هناك".

هناك le pouvoir



تكونت هذه الجملة من:

- جملة باللغة الفصحى (مشاهد مخلة عادة ماتكون في ألعاب الفيديو).

- مفردة باللغة الفرنسية (donc) وتعني إذن , إذا .

- جملة بالعامية (هاذ الشيء لازم يُكون) وهي جملة تبدأ بإسم إشارة "هاذ" وتعني (هذا الشيء يجب أن يكون).

- جملة باللغة العربية الفصحى (يتوفر فيها).

- الصورة السادسة: فرنسية + عامية + فصحي.

- المذيعة في قولها: "exactement لازم تحديد الأوقات وخاصة معرفة المضمون إخصائي نفسانية..."

"exactement لازم تحديد الأوقات وخاصة معرفة المضمون إخصائي نفسانية..."

فرنسية عامية فصحيحة

تكونت الجملة من :

- **Exactement** : كلمة فرنسية تعني بالضبط.

- لازم: كلمة عامية تعني "يجب".

"- تحديد الأوقات وخاصة معرفة المضمون إخصائي نفسانية " جملة باللغة العربية الفصحى.

3-القصر: هو من الأساليب النحوية و الغرض منه في الغالب هو الإختصاص والتخصيص. وله أربع طرائق هي:

أ- **النفي والاستثناء:** فيما يخص أدوات النفي فقد أشارنا إليها من قبل، أما الإستثناء فله أدوات هي : **إلا ، سوى ، غير**.

المقصور عليه : هو ما بعد الإستثناء.

المقصور : هو ما بعد النفي وقبل الإستثناء.

لم يرد في المدونة أي مثال عن هذا القصر.

ب- **إنما:** المقصور يأتي أولا ، والمقصور عليه مع " **إنما** " يؤخر وجوبا .

مثال: المذيعة في قولها " : ماهيش خطيرة وإنما هي سلاح ذو حدين "...

المقصور: خطيرة. / المقصور عليه: سلاح ذو حدين.

ج- **العطف بـ (لا - لكن - بل) :**

- القصر بـ (لا) لم يرد في المدونة أي مثال عن هذا القصر.

- القصر بـ (لكن)، مثال:

المذبة في قولها: "... و يستعمل الأنترنت و ألعاب الفيديو ماقلناش ماشي مليح لكن vraiment لازم ما لازمش يكون فيه إدمان..."
المقصود: الأنترنت وألعاب الفيديو. / المقصود عليه: الإدمان.

- القصر ب (بل) لم يرد في المدونة أي مثال عن هذا القصر.

4- الأساليب النحوية: تم إدراج هذه الأساليب في المدونة للفت إنتباه المتدخل، والتي تناولناها كما يلي:

4-1- أسلوب الأمر:

- **في اللغة العربية الفصحى:** لقد ذكر أسلوب الأمر في الأمثلة التالية:

- الطبية في قولها: "إحنا أنقوللهم مانقوللهمش أعزلوهم بصح حددلهم الأوقات".

والملاحظ في هذا البرنامج أنه وظف عددا قليلا من أفعال الأمر، مثال: أعزلوهم، حددلهم مع ضمير الغائب "هم"، يظهر عمل أسلوب الأمر في النص، حيث قامت الطبية بنصح الأولياء فيما يخص تربية أبنائهم وحمايتهم من أخطار الأنترنت وتأثيراتها.

- **في العامية:** أتى أسلوب الأمر في الأمثلة التالية:

- المذبة في قولها: "...نعاولدوا أنقولوا الطفل هذا لازم مانخليوهش يخلق عالم إفتراضي خاص بيه..."

(نقول للمرة الثانية أن هذا الطفل يجب ان لا يترك يخلق عالم إفتراضي خاص به).

- المذبة في قولها: "عيش أتشوف". (عش لتشاهد).

- المذبة في قولها: "أيا روح".

- المذبة في قولها: "تبان قدامهم أيا أهدر أيا أتشوف تبهديلة والله".

- المذبة في قولها: "نروحوا نسمعولها في هذا التسجيل".

لازم" بالفصحى تعني "يجب" والغرض منها هو أسلوب النهي العبرة من إستعمالها هو حث الأولياء على مراقبة أطفالهم وتوعيتهم فيما يخص تصفحهم لمواقع الأنترنت وكذا اللعب بألعاب الفيديو، لما يلحق بهم من مخاطر عديدة كالإنتحار، الانحراف الأخلاقي، الإدمان... إلخ. على سبيل المثال: لازم يُعسّوا ولادهم (يُعسّوا أي يراقبوا) - لازم أنصاحبوا أولادنا... إلخ.

- كلمة "روح" تعني "إذهب".

- الفعل "هدر" بمعنى "تكلم" أو "تحدّث" "أهدر" تعني "تكلم" أو "تحدّث". "عيش لتشاهد أو اتفرج.

4-2- أسلوب الإستفهام: الإستفهام أسلوب نحوي له عناصره وأدواته وهي:

- حروف الهمزة هل وأسماء "من، ما، أي، كيف، أين، متى..."

- **في اللغة العربية الفصحى:** وردت أمثلة على ذلك:

- المذبة في قولها: "...واشنوا هي أهم الآثار السلبية اللي يقدر يتعرض لها الطفل ديالنا وماهي الحلول؟

- المذبة في قولها: "تاع الطفل هل ترى تحاول تفهموا؟

من الأدوات التي ساهمت في تشكيل الإستفهام في هذه المدونة هي الأداة "هل" وتنصرف دلالتها إلى طلب الإستفسار، إلى جانب الأداة

ماهي" التي أدرجتها المذبة في سؤالها للبحث عن الحلول الممكنة للحد من الآثار السلبية لإدمان الأطفال على الأنترنت .

وقد جاء الإستفهام في هذه المدونة ب51 جملة، تحمل أدوات من اللغة العربية وأخرى بالعامية كما يلي:

- **في العامية:** يشمل الإستفهام عدة أدوات منها :

- الأداة كيفاش، كيفاه: تستعمل للإستفهام عن الكيفية و الحال وهي نتاج الأداة كيف في الفصحى يضاف إليها في آخرها الألف و الشين

كيف + ا + ش أو مضاف إليها الألف والهاء، مثل :

كيف + + هـ. وهي تأتي أولا ووسطا و أخيرا ، ومن أمثلة ذلك:

- كيفاش تستعملوا ألعاب الفيديو ؟ (كيف تستعملون ألعاب الفيديو؟).
 - وعلاش يمدولهم déjà كامل طابلات ولا تليفون؟ (ولماذا يُعطوكم لوحات إلكترونية أو الهاتف؟)
 - شحال يلعب به؟ (كم يلعب به؟)
 - مساء النور .شكون معنا من فضلك؟ (مساء النور من معنا من فضلك؟)
 - وين تخدمني ووين تسكني؟ (أين تعملين و أين تسكنين؟)
 - مرحبا محمد ، واش تحكيلنا؟ (مرحبا محمد ، ماذا تحكي لنا؟)
- إستعملت العامية بكثرة حيث عرفت تكرار العديد من الأسئلة درجناها فالجدول الموالي.

إستخدم الإستفهام في موضعين مختلفين في قولها : كيفاش تستعملوا ألعاب الفيديو ؟ وشحال؟ وذلك لإيضاح كيفية إستعمال الألعاب الفيديو والمدة الزمنية التي يستغرقونها في ذلك.

4-3-أسلوب النفي:

-في اللغة العربية الفصحى: يتم إستعمال حروف خاصة بالنفي في اللغة العربية الفصحى وهي : لم- لن - لما - لا - ما. ولكل من هذه الحروف وظيفة وخاصة، أمثلة على ذلك:

-المذبة في قولها : "ماما لا نقدر". (ماما لا أستطيع) إن الغرض من النهي هو توسل الأم لإبنتها بالإبتعاد عن تضييع الوقت في تصفح الأنترنت بدون فائدة تذكر وتبيان أهمية الدراسة و التعليم .

بالنسبة لأداة لما ولن فهي غائبة كأحرف نفي. على غرار هذا وذاك أداة لا تواجدت بكثرة.

-في العامية :تستعمل للنفي في العامية الجزائرية أدوات هي:

1-الأداة "ما":تم الإستغناء عن هذه الحروف وإستعملت ما مقرونة بحرف الشين كما ذكرنا سابقا ، مثال على ذلك: ماتباناش (لا تظهر) - مايقدرش (لا يستطيع) - ماعندناش (لا نملك) .

ما لاحظناه أيضا أن توالي فعلين سبقهما أدوات النفي بعد الأداة ما ولم يفصل بينهما الواو تحذف الشين من أحدهما أو كلاهما أما إذا فصل بينهما الواو فالشين تبقى ويتم النفي ، مثال:

-الطبيبة النفسانية في قوله: "...ما طحت معاهم مشاكل، ما يديروش بزاف مشاكل...".

وحسب الباحث بلقاسم بلعرج في كتابه "الدراسة وصلتها بالعربية الفصحى" فإن الإستعمال اللغوي اللهجات العامية العربية المعاصرة، يعكس شيئا من ذلك في اللهجة الجزائرية إذ يؤكد أن النفي مع الشين ليس وقفا على لهجة بعينها، وإنما هو ظاهرة معروفة في كثير من اللهجات العربية الحديثة، مما يوحي بأنها ظاهرة قديمة انحدرت مع مرور الزمن إلى لهجاتنا.

-2الأداة " والو": بالنسبة للأداة النفي "والو" تستعمل للدلالة على تأكيد النفي أو للإجابة عن سؤال أو إستفهام ، مثل:

- الطبية الأولى في قولها : "العنسة الأولى اللي أنديرها باش نفواياجي ومنخلص والو".

وتعني بالفصحى (الشيء الأول الذي أقوم به لأسافر ولا أدفع شيء).

3-الأداة "لا والو": في بعض الأحيان نجد التعبير "لا والو" حيث تدخل أداة النفي "لا" على الأداة "والو" زيادة في التأكيد على النفي القطعي. مثل:

- المذبة في قولها : "...لا Passeport.. لا والو visa نروح ...". وتعني (لا جواز سفر لا تأشيرة وأذهب).

4-الأداة "محال": تستعمل في ظروف لغوية خاصة ، غالبا ما تكون في موقف إنفعال شديد ملؤه الغضب والتحدي فتفيد النفي القطعي ، أو في موقف سخرية أو تعجب. (بلعرج، بلقاسم ، مرجع سبق ذكره، ص 262). أما بالنسبة لهذه الأداة فلم ترد في هذه المدونة.

يتضح لنا ممّا عرضناه في النفي أن إختلاف أدوات النفي في حقل الإستعمال العامي وتغيرها في البنى التركيبية وإختلاف موضعها وتربطها أحيانا يجعلها مميزة للنظام النفي في اللهجة الجزائرية حيث لا يخضع لقاعدة ثابتة تحدد مسلكه، وإنما هناك حرية في ترتيب أركانه على العموم، وقد رأينا ذلك من خلال الأمثلة التي رصدناها، وهي:

الأداة + المسند + المسند إليه أو المسند إليه + الأداة + المسند.

4-4-أسلوب التمني: لم يرد هذا الأسلوب بالنسبة للغة العربية وإنحصر في العامية بأداتين هما: كون/لوكان، أمثلة عن ذلك:

-المذبةقة est oui: كل واحد فينا عندو حاجة في قلبوا . 021.69.27.27 لوكان يجي النهار تولى invisible واش تقدر أدير؟.

ف كون تعني بالعربية الفصحى " ليت " والأداة "لوكان" تعني "لو أن".

4-5-أسلوب النهي: لم يرد هذا الأسلوب في اللغة العربية الفصحى.

-في العامية: نجد النهي على شكلين هما:

- الأول: **ما + ت + الفعل + ش**، لم يدرج هذا الشكل من النهي في المدونة.

- الثاني : مفردة بلاك + ضمير أو بلاك + فعل + ضمير حيث كلمة "بلاك" لها معنيين هما: ربما / لعل، إحذر/ إنتبه، مثال:

- الطيبة النفسانية في قولها: "...ماكاش communicatioula مع الدراري معالابلهمش بلاك تقولك وليدي راه لاتي ...". وتعني الجملة لا يوجد إتصال مع الأبناء لا يدرون إحذر تقول لك ابني مشغول... " الغرض من النهي هنا هو التحذير.

4-6-أسلوب النداء: تتمثل أدواته في: أي، يا، أي، أي، هيا، دا، آ، حيث تستعمل أدوات النداء للقريب (الهمزة ، أي) وللبعيد باقي

الأدوات، أمثلة على ذلك:

- المذبةقة في قولها : "... أستنى ، أستنى محمد محمد اسمحلي يا محمد يا محمد."

هذا التركيب الندائي عبارة عن منادى متعدد حيث ذكر المنادى مرتين متتاليتين "يا محمد يا محمد" الغرض منه جلب الإنتباه ، أما الأداة " أيأ" فهي غائبة في المدونة .

-في العامية:

إنّ الجملة الندائية التي تشمل الأداة "يا" تظهر حسب الأمثلة التالية :

-المذبةقة في قولها : " ماخليوهاش يا ربي ساعة."

يتكون التركيب الندائي في هذا المثال من أداة نداء " يا " + منادى حيث الغرض منه هوالدعاء مصحوبا بالتمني حسب قول المذبةقة : يا ربي ساعة.

جدول رقم(10): يبين إحصاء الاساليب النحوية الواردة في المدونة الأولى

إحصاء الأساليب النحوية	الواردة في	المدونة الأولى
الأساليب	الإستعمال في	تكرارها
أسلوب الأمر	اللغة العربية الفصحى	/
	العامية	(29)"لازم"
أسلوب الإستفهام	اللغة العربية الفصحى	(1)."ماهي" (2)"أي" (3)"هل"
	العامية	(12)"شكون" (6)"شحال" (4)"علاش" (18)"كيفاش" (35)واش / (8)"وين" / (9)"لا"
	اللغة العربية الفصحى	

أسلوب النفي	العامية	مايقدرش / ما عندناش
أسلوب التمني	اللغة العربية الفصحى	/
	العامية	(14) لوكان / (3) كون
أسلوب النهي	اللغة العربية الفصحى	/
	العامية	(07) ماتباناش - بلاك تقولك / بلاك
أسلوب النداء	اللغة العربية الفصحى	(4) أيا / (6) يا
	العامية	/

التعليق: يتبين مما سبق ذكره ومن الجدول أعلاه الخاص بإحصاء الأساليب النحوية الواردة في برنامج "عيش أتشوف" حلقة "إدمان الأطفال على الأنترنت" أن :

- البرنامج يشهد غياب في الإستعمال اللغوي العربي ونقصا في الأساليب التالية : الأمر - التمني - النهي وتواجدها في باقي الأساليب.
- الإستعمال العامي عرف غياب تام في أسلوب النداء، وتواجده في باقي الأساليب إذن تنوعت الأساليب النحوية في هذه المدونة بين الأمر والإستفهام والنفي لأجل جعل الحوار بين الأطراف الفاعلة في الحلقة أكثر تفاعلا وقيمة إذ حملت دلالات وإيحاءات من خلال سياق العام للخطاب، وخدمت جوانب موضوع الحلقة.

1. **التكرار:** يعد التكرار من الظواهر اللغوية التي تستخدم كثيرا في النصوص الأدبية ، من أهم أنواعه: تكرار الكلمة، تكرار الجملة، تكرار الشخصيات ، تكرار الأماكن. والجدول الموالي يوضح ذلك.

جدول رقم (11) : يبين التكرار في المدونة الأولى.

اللفظ	مستوى التكرار	عدد تكرارها
الأنترنت	كلمة	23
الطفل	كلمة	23
الأطفال	كلمة	16
الإدمان	كلمة	12
ألعاب الفيديو	جملة	12
مكالمة	كلمة	12
المذيع : عادل مالكي	شخصية	07
الألعاب الإلكترونية	جملة	06

06	كلمة	كارثة
05	كلمة	التليفون
04	كلمة	اللعبة
04	جملة	الآثار السلبية
04	كلمة	المخاطر
04	جملة	مواقع التواصل الاجتماعي
02	كلمة	الأخطار
02	شخصية	المذيعة : هدى مسعودان
02	الأماكن	المنزل

إنّ الجدول أعلاه يبين حالات التكرار وعددها في هذه المدونة إذ تنوعت بين تكرار الكلمة والجملة والشخصية والأماكن، مثال على ذلك :

- تكرار كلمة **الأنترنت**: تشكل الأنترنت جزءاً أساسياً في تشكيل موضوع الحلقة وهو الملاذ الأوّل والأخير للأطفال و المراهقين، لهذا فإنّ تكرار كلمة الأنترنت سيعمل على تكثيف الدلالة الإيحائية لسلباتها عليهم أكثر من إيجابياتها، وتحريك ذهن المتدخل نحو إكتشاف المغزى من وراء هذا التكرار.
- تكرار كلمة **إدمان**: إن تكرار هذه الكلمة يعطي إجماعاً بالقيمة السلبية للإدمان على الأنترنت وألعاب الفيديو ومخاطرها على الناحية النفسية والجسمية للأطفال والمراهقين.
- تكرار **الشخصية** المذيع (عادل مالكي) : تكرار هذه الشخصية جاء إلزامي بحيث قام هذا الأخير بإعداد روبرتاجات إستجواب فيها المتدخلين لمعرفة آرائهم بخصوص موضوع الحلقة .
- تكرار **الأماكن**: لم تحتوي المدونة على مثل هذا النوع من التكرار إلاّ في لفظ " المنزل " مرتين فقط.

2-4 المستوى المعجمي: بالإضافة لكل تلك المستويات التي درسناها هناك المستوى المعجمي الذي تناولناه من خلال النقاط التالية:

1- الحقول الدلالية:

- **حقول التكنولوجيا** : الأنترنت ، ألعاب الفيديو، الشبكة العنكبوتية، التليفون، عالم الافتراضي، الفايبر بوك، اليوتوب، الهاتف، أجهزة الألعاب التكنولوجية، مواقع التواصل الاجتماعي، الألعاب الإلكترونية، الأجهزة الذكية، مقاهي الأنترنت.
- **حقول إدمان الأطفال للأنترنت**: الأخطار، الآثار السلبية ، الدماغ، الأمراض، الضرر، اللعب الإيجابي، عنف، اللعب السلبي، مشاهد مخلة، طفل عدواني، مدمن ، مشاكل، الإنطواء ، العزلة ، إدمان أطفالنا، إدمان أولادنا، عواقب، العزلة الاجتماعية ، أمراض جسدية ، إكتئاب، توتر، قلق، إنتحار، المشاكل الصحية ، العمود الفقريين التراجع الدراسي.

- **حقن الوقت:** أسبوع، أيام، يوميا، ساعة ونصف، ساعات طويلة، ساعة، مساء الخير، صباح الخير، المدة، خميس، جمعة، الساعة الثانية.
جدول رقم (12): يبين الحقول الدلالية الخاصة بالمدونة الأولى.

الحقل	الألفاظ و المفردات	العلاقات داخل الحقل
حقن التكنولوجيا	الأنترنت ، ألعاب الفيديو، الشبكة العنكبوتية، التليفون، عالم افتراضي، الفايس بوك، اليوتوب، الهاتف، أجهزة الألعاب التكنولوجية، مواقع التواصل الاجتماعي، الألعاب الإلكترونية ، الأجهزة الذكية ، مقاهي الأنترنت.	علاقة الترادف: الهاتف = التليفون. الأنترنت = الشبكة العنكبوتية. علاقة الإشتمال: الفايس بوك اليوتوب عالم افتراضي الألعاب الإلكترونية الأجهزة الذكية الأنترنت
حقن إدمان الأطفال للأنترنت	الأخطار، الآثار السلبية ، الدماغ، الأمراض، الضرر، اللعب الإيجابي ،عنف، اللعب السلي، مشاهد مخلة، طفل عدواني، مدمن ، مشاكل، الانطواء ، العزلة ، إدمان أطفالنا، إدمان أولادنا ، عواقب، العزلة الاجتماعية ، أمراض جسدية ، إكتئاب، توتر، قلق، إنتحار، المشاكل الصحية ، العمود الفقرين التراجع الدراسي.	علاقة الترادف: الإنطواء = العزلة. الأمراض = المشاكل الصحية. علاقة التضاد: اللعب الإيجابي ≠ اللعب السلبي. علاقة الإشتمال: إكتئاب. توتر. الأمراض قلق. الدماغ أمراض جسدية. العمود الفقري. التراجع الدراسي المخاطر. طفل عدواني. مدمن - الإنتحار السلبي عواقب عنف. العزلة الاجتماعية. الأمراض الجسدية. المشاكل الصحية.
حقن الوقت	أسبوع، أيام، يوميا، ساعات طويلة ، ساعة ، مساء الخير ، صباح الخير، المدة، خميس ، جمعة .	علاقة الترادف:

المدة = ساعات طويلة.		
علاقة التضاد:		
صباح الخير $\neq$ مساء الخير.		
علاقة الإشتغال:		
أيام خميس.		
جمعة.		

قسمنا المدونة إلى ثلاث حقول: وهي حقل التكنولوجيات وحقل إدمان الأطفال، وكذلك حقل الوقت، باعتبار عدة علاقات منها: علاقة التضاد، وعلاقة الترادف، وعلاقة الإشتغال، وعلاقة الكل بالجزء، وعلاقة الجزء بالكل.

فقد حظي حقل التكنولوجيات بحضور كبير في المدونة وينبع هذا الحضور المكثف من الأهمية البالغة لهذه التكنولوجيات في حياة الفرد عامة والطفل خاصة، وقد توالى ذكر ألفاظ التكنولوجيات وما يتعلق بها، ويمكن حصر الألفاظ الواردة للدلالة عليها تحت محورين أساسيين هما:

المحور الأول: الأجهزة التكنولوجية وهي: التلفون، الأجهزة الذكية، أجهزة الألعاب التكنولوجية. حيث شمل هذا الحقل علاقتين داليتين هما: الترادف - الإشتغال. نتناولها بالتفصيل لاحقا.

المحور الثاني: التفاعلية التكنولوجية تمثلت في الألفاظ التالية: الأنترنت، الفاييس بوك، اليوتوب، مواقع التواصل الاجتماعي، مقاهي الأنترنت. لقد شكلت الألفاظ الدالة على إدمان الأطفال للأنترنت وألعاب الفيديو حقلا دلاليا ذات صلة وثيقة بلفظ الأنترنت، حيث إرتبطت هذه الألفاظ بكل ما يتعلق بالأنترنت وأجهزتها ومواقعها وتأثيرها السلبي على الطفل، وما ينجم عنها من مشاكل كالتراجع الدراسي وأمراض كالإكتئاب والتوتر والقلق وغيرها، وأنت في ثلاث علاقات دلالية هي: الترادف - التضاد - الإشتغال، نتناولها بالتفصيل لاحقا.

والملاحظ على حقل الوقت أن ألفاظه قليلة جدا وهي: أسبوع، أيام، يوما، ساعات طويلة، ساعة، مساء الخير، صباح الخير، المدة، خميس، جمعة. حيث شمل هذا الحقل ثلاث علاقات دلالية هي: الترادف - التضاد - الإشتغال، نتناولها بالتفصيل لاحقا.

قمنا بتعريف كل العلاقات التي أتت في هذه الحقول وهي:

- **حقل التكنولوجيات:** ويتضمن العلاقات التالية:

علاقة الترادف: يضم هذا الحقل كل من الألفاظ التالية: الهاتف = التلفون، فهي جميعها تدخل ضمن معنى الأجهزة الحديثة المتطورة. كذلك بالنسبة الألفاظ الأنترنت = الشبكة العنكبوتية، فهي تدخل ضمن معنى الحداثة والتواصل الاجتماعي، أما المعنى المعجمي للفظي: الأنترنت = الشبكة العنكبوتية، فالأولى تعني (حس)¹ شبكة معلومات عالمية تهدف إلى ربط العالم، وجعله كقرية صغيرة، ويمكن الدخول إليها من خلال جهاز الحاسوب "انتشرت الأخبار سريعا عبر الإنترنت". (مختار عمر، أحمد (2008). **معجم اللغة العربية المعاصرة**، ص 127). أما لفظ "الشبكة العنكبوتية" فهو مصطلح حديث بمعنى " (حس) شبكة الأنترنت إزداد عدد المشتركين في الشبكة العنكبوتية -نعيش في عالم تربطه شبكة عنكبوتية واحدة ويتنافس فيه ملايين الأشخاص (نفس المرجع السابق، ص 19605) وهذه المعاني تدخل ضمن حقول التكنولوجيات.

علاقة الإشتغال: أما لفظة العالم الافتراضي فهي شاملة لكل من الألفاظ التالية:

الفايس بوك، اليوتوب، الألعاب الإلكترونية، الأجهزة الذكية، الأنترنت والتي تعني في مجملها كل ما هو حديث وخاص بالتطور التكنولوجي في ما يخص وسائل التواصل الاجتماعي.

- **حقل إدمان الأطفال للأنترنت:** وتنقسم فيه العلاقات إلى:

حس: هي عبارة عن إختصار للحسابات والمعلومات - 1

علاقة الترادف: تضم هذه العلاقة الألفاظ التالية: الإنطواء = العزلة. الأمراض = المشاكل الصحية، فالمعنى المعجمي مثلاً لكلمة العزلة هو : أصلها الفعل عزل يعزل عزلاً عن العمل :نُحاهُ جانباً، وأعتزله واعتزل عنه: تَنَحَّى .(الأحمدي، موسى) (1979)، ص235-236)

علاقة التضاد: تظهر في الألفاظ التالية : اللعب الإيجابي ≠ اللعب السلبي، هذه العلاقات المتضادة هي تدخل ضمن نوع محدد من التضاد هو التضاد العكسي أو الحاد. فالمعنى المعجمي لكلمة "الإيجابي" اسم منسوب إلى إيجاب : عكسه سلبي " مؤشر/ تصرف/ حياد إيجابي الإيجابيات : كل ما يصدر من أمور ناجحة. (مختار عمر، أحمد) (2008) مرجع سبق ذكره، ص30868). أما كلمة "السلبي" فهي بمعنى السلبية (عند الفلاسفة) حال نفسية تؤدي إلى البطء والتردد في الحركة وقد تنتهي إلى توقفها وتطلق أيضاً على إتجاه عام يقوم على الإضراب وعدم التعاون. (ضيف شوقي) (2004) مرجع سبق ذكره، ص441)

علاقة الإشتغال: نجد لفظة "عالم إفتراضي" تشمل الألفاظ التالية: الفاييس بوك، اليوتيوب، الألعاب الإلكترونية، الأجهزة الذكية، الأنترنت، وهي تعبر عن أجهزة حديثة ومتطورة مثال: الأجهزة الذكية ، وتعبر أيضاً عن مواقع التواصل الاجتماعي كالفاييس بوك و اليوتيوب إضافة إلى التي تعبر عن وسائل الترفيه و الشبكة التي من خلالها يمكن التعرف على مايجري في العالم، مثل : الأنترنت، الألعاب الإلكترونية والتي تسببت في إدمان الأطفال عليها.

-حقل الوقت : يشمل هذا الحقل على العلاقات التالية:

علاقة الترادف : تضم هذه العلاقة الألفاظ التالية :المدة = ساعات طويلة. حيث تعبر المدة عن الزمن أو الفترة الزمنية المحددة بالساعات .

علاقة التضاد: تظهر في الألفاظ التالية :

صباح الخير ≠ مساء الخير. هذه العلاقات المتضادة هي تدخل ضمن نوع محدد من التضاد هو التضاد العكسي أو الحاد، وهذه المعاني تبين الاختلاف الحاصل في الوقت بمعنى الزمن فالصباح يدل على بداية اليوم والمساء على ختام اليوم.

علاقة الإشتغال: لفظة "أيام" عامة تندرج تحتها ألفاظ خاصة هي : خميس ، جمعة وهما يومين من أيام الأسبوع.

2- الحذف: مثال على ذلك:

-الاستاذة أمال في قولها: "التي يجب أن يقوم بها الأولياء لتجنب ومعالجة الآثار والمخاطر تاع الألعاب الإلكترونية على الأطفال دبالهم" .

-نوع الحذف: اسمي حالاتان.

-تقدير الحذف: الأولياء تجنب ومعالجة الآثار والأولياء تجنب ومعالجة المخاطر.

بالنسبة للعامة فإنها تحذف بعض حروف الكلمات، مثال :

- حذف واو "لو" الشرطية في (لو كان) نرى مثال على ذلك:

- المديعة في قولها: "ولكن آسبا لكان أنت ربما تحاولي أنت تحميه..." .

: وتعوضها "لُكان" وأحيانا أخرى تعوضها "كُون" التي تحمل معناها، مثال "لو" نلاحظ في العامة أنه يتم حذف الأداة

"أمنية في قولها: "كُون راني لحقت للدار -

حذف الهمزة من آخر الكلمات المنتهية بها الشيء (الشيء)، مثال -

"..المديعة في قولها: "...ولا فالألعاب الفيديو الشي هذا يصيب الطفل بالإنطواء والعزلة

:وبهذا إنتهى تحليلنا للمدونة الإذاعية ونشرع في تحليل المدونة التلفزية

::تحليل المدونة الثانية سنحلل هذه المدونة على النحو التالي /1

1) البطاقة الفنية لبرنامج ناس و حكايات:

1-1 التعريف بقناة الجزائرية وان: الجزائرية وان قناة تلفزيونية أردنية تم إطلاقها على القمر الصناعي أتلانتيك بيرد 7، إنطلق بثها الرسمي ابتداء من يوم 05 جويلية 2012 بشبكة براجمية متنوعة. تهدف القناة من خلال برامجها إلى إيصال صورة الجزائر الحالية، هناك نقاشات دارت حول هدف القناة ومموليها.

1-2 التعريف ببرنامج ناس و حكايات:

الإعداد: هشام بوقفة.

البث: كل يوم ثلاثاء التوقيت: 20.45 سا.

عنوان الحلقة: أجنبى يحبون الجزائر بتاريخ: 14 فيفري 2018.

موضوعها: حيث تناولت الحلقة أسباب حب بعض الأجانب للجزائر وطريقة عيشهم فيها. مدتها: 1.37.28 د.

إعتمدنا في خطة العمل لهذه المدونة على مجالين هما:

المجال الأول: إحصاء أنواع الكلمات والجمل والأساليب.

المجال الثاني: دراسة ظاهرة الإزدواجية اللغوية في المدونة من خلال المستويات التالية:

الدلالي - الصرفي - النحوي - المعجمي.

2- أدوات العمل: ولجمع المدونة إعتمدنا على التسجيل السمعي البصري لبرنامج ناس وحكايات حلقة أجنبى يحبون الجزائر في قناة الجزائرية "وان" وكانت مدة التسجيل ساعة و 37 دقيقة و 28 ثانية. أما المواضيع المتناولة فهي حول حب الجزائر وأسباب الإستقرار فيها والمناطق التي يفضلها الأجانب فيما يخص العيش والمأكولات الشعبية والثقافة الخاصة بالجزائر... إلخ.

3- الجانب الشكلي للمدونة الثانية:

يتم تصنيف هذا البرامج التلفزيوني من خلال عدة معايير، وهي على النحو التالي:

1.3 الوظيفة أو الهدف: الإعلام - الترفيه.

2.3 المحتوى والمضمون: إجتماعي - ثقافي.

3.3 فئة الجمهور المستهدف: جمهور برنامج ناس وحكايات جمهور عام بحكم أنه يخاطب كل أفراد المجتمع بإختلاف أجناسهم وأعمارهم ومستوياتهم.

4.3 دورية البث: أسبوعي.

5.3 وقت البث: في السهرة.

6.3 اللغة: لغة عربية فصحي - لهجة عامية - لغة أجنبية - لغة أجنبية مترجمة... إلخ.

7.3 الشكل أو القالب الفني: حوار وهذا هو أهم أنواع التصنيف، لأنه يمثل المدخل الذي يسهل دراسة البنية الأساسية لهذا البرامج التلفزيوني.

هذا البرنامج ينتمي للبرامج الحوارية حيث مكونات الحوار الناجح تشمل عناصر عديدة تتعلق بالمقدم، والضيف، والموضوع، والأسئلة، والزمن، والمكان، واللغة، والجمهور وهذا النوع من البرامج تخلق نوع من التأثير باعتبارها تتناول مواضيع إجتماعية هادفة.

4- الأطراف الفاعلة في المدونة الثانية هي:

- مقدم البرنامج .

-الضيف :

أندروا- ماغدولينا-الأستاذ عيمور سمير -

طبيعة اللغة المستخدمة: هي الفئة التي تكشف عن الوعاء الكلامي الذي يستخدمه مقدم البرنامج والضيوف لتعبير عن القضايا المطروحة -5 ونقصد بطبيعة اللغة المستخدمة هي أنواع اللغة الموظفة في البرامج التلفزيونية والإذاعية وكذلك إستعمالات "ناس وحكايات" للنقاش في برنامج اللغة العربية. ويهدف تحليل اللغة المستعملة في هذه البرامج إلى التعرف على النمط اللغوي السائد في تقديم رسائلها، ومكانة اللغة العربية من هذا : الاستعمال، وعليه تم إختيار الحلقة المعنونة ب أجانوب يحبون الجزائر، إذ تنقسم فئة اللغة إلى

-اللغة العربية الفصحى: فبعض الضيوف بالإضافة إلى مقدم البرنامج يستخدمون اللغة العربية خلال أحديثهم ومناقشاتهم للمواضيع المطروحة، مثل: أندرو في قوله (علاقات دولية و عربية)، ماغدولينا في قولها (كان يدرس معي في الجامعة)، الأستاذ الجامعي في قوله (والدليل واضح أماننا كل العناصر التي أتت كل الضيوف تبين أن هذا البلد يسع لكل المجتمعات ويسع لكل الدول ويسع لكل الأجناس) أما باقي الضيوف فلم يتكلموا باللغة العربية لعدم معرفتهم بها جيدا

إستخدم أغلب الضيوف العامية في حديثهم بالتالي، مثل: مقدم البرنامج في قوله (كيفاش اتجوزي وقتك ، كيفاش عيشة واش راكي :**العامية-** أديري رية بيت)، أندرو (تلقاها، بصح ماش عارف ماشي كيف كيف!)، ماغدولينا (نعم عام ملي توافوا)، جورج (لالا .(؟مانحشمش؟)، الأستاذ الجامعي (دليل ذلك أن من المستجوبين يقولو أنوا واش فيها

إنّ الضيوف لم يستخدموا الأمازيغية في أحاديثهم لأن معظمهم أجانب هذه اللغة خاصة بالجزائر ودول المغرب العربي فقط:**الأمازيغية-**

: التحليل الإحصائي للمدونة الثانية /1

وقد إتبعنا الطريقة الإحصائية في تصنيف الكلمات بإحصاء عددها وتصنيفها حسب اللغة ويستهدف هذا التحليل فئة الشباب خاصة فكثيرا ما يلجأ إلى إستعمال اللغة العربية الفصحى في شكل خليط ممزوج بين اللغة العامية واللغة الفصحى وبعض من اللغات الأجنبية والذي يغلب إستعمالها خاصة من قبل مقدم هذا البرنامج الذي تغنن في إظهار هذا الخليط في جل كلامه مع الضيوف قدمناها كاملة ثم قمنا بالتحليل الكمي ثم التحليل الكيفي من حيث المضمون وهي على النحو التالي:

جدول رقم (13): يبين طبيعة اللغة المستخدمة من طرف مقدم البرنامج.

اللغة المستعملة	الفصيحة	العامية	الدخيلة
عدد الكلمات	2667	1032	44

نلاحظ أن المقدم إستخدم حوالي 1841 كلمة وحرفا وبخصوص الكلمات الفصيحة فعددها 1772 كلمة أما العامية فجاءت في 62 كلمة بالنسبة للدخيلة فهي أربع كلمات وهي :

الكلمات الدخيلة ok – bravo- d'accordo.الأستديو، الروبورتاج (مكررة مرتين)، الفايسبوك .



الشكل رقم (08): يوضح النتائج المتحصل عليها فيما يتعلق باللغة المستخدمة من طرف مقدم البرنامج.

التعليق: تمثل الدائرة توزيع النسب فيما يخص ترتيب إستعمال اللغات من طرف مقدم البرنامج، إذ نجد أن اللغة العربية الفصحى إحتلت في حديثه المرتبة الأولى بنسبة 69% وتليها العامية بنسبة 27%، والدخيلة فنسبتها 1%، وعليه نستنتج أن اللغة المستخدمة بكثرة هي اللغة العربية الفصحى. أخذنا مثال عن اللغة الهجينة المستعملة من طرف مقدم البرنامج:

- مقدم البرنامج في قوله: "ok طيب واش اللي خلاك تخير هذا التخصص؟

ok	طيب	واش اللي خلاك تخير	هذا التخصص؟
↓	↓	↓	↓
كلمة دخيلة	كلمة فصيحة	جملة بالعامية	جملة فصيحة

هذه الجملة عبارة عن مزيج بين اللغة العربية الفصحى والعامية واللغة الأجنبية ألا وهي الإنجليزية في هذا المثال حيث سنفسرها فيما يلي:

ok - كلمة دخيلة أصلها إنجليزي تعني "حسنا" أو كل شيء على ما يرام.

-**طيب**: كلمة بالعربية تعني حسناً.

-**واش اللي خلاك تخير**: جملة بالعامية تعني بالفصحى مالذي تركك تختار؟

جدول رقم (14) : يبين اللغة المستعملة من طرف الضيف أندروا.

اللغة المستعملة	الفصحى	العامية	الدخيلة
عدد الكلمات	699	309	22

يبين الجدول أعلاه أن حديث الضيف اندروا إحتوى على 1205 كلمة موزعة كالتالي:

- الكلمات الفصيحة عددها 699 كلمة.

- الكلمات العامية عددها 309 كلمة.

- الكلمات الدخيلة عددها 22 كلمة.

وإذا حاولنا إعطاء قراءة مختصرة للضيف أندرو فإنّه إستعمل كثيرا اللغة العربية الفصحى وكذا العامية، لأنّه أمريكي الأصل ولغته الأم اللغة الإنجليزية ولكنه لم يدرج ولا كلمة بالإنجليزية.



الشكل رقم (09) : يوضح النتائج المتحصل عليها فيما يتعلق باللغة المستخدمة من طرف أندرو.

التعليق: توضح نتائج هذه الدائرة النسبية أن اللغات المستعملة من طرف الضيف أندرو جاءت بالترتيب على النحو التالي:

– 58 % بالنسبة إلى اللغة العربية الفصحى.

– 26 % بالنسبة إلى العامية.

– 2 % بالنسبة إلى الكلمات الدخيلة.

نستنتج أن لغة الضيف هي لغة هجينة تتصف بامتزاج اللغة العربية الفصحى والعامية التي تتخللها القليل من الكلمات الفرنسية. بالرغم من أن اللغة المستخدمة بكثرة هي اللغة العربية الفصحى وذلك راجع لكون الضيف إيروا يعيش بالجزائر لفترة طويلة مكنته من تعلم اللغة العربية الفصحى إلى جانب العامية.

– أندرو في قوله: "عشت شوية في MAROC، قريت تاني العربية في سوريا و الأردن voila".

عشت شوية في MAROC، قريت تاني العربية في سوريا و الأردن voila.

جملة عامية كلمة بالفرنسية جملة بالعامية جملة فصيحة كلمة بالفرنسية

هذه الجملة عبارة عن مزيج بين اللغة العربية الفصحى والعامية والفرنسية حيث أن:

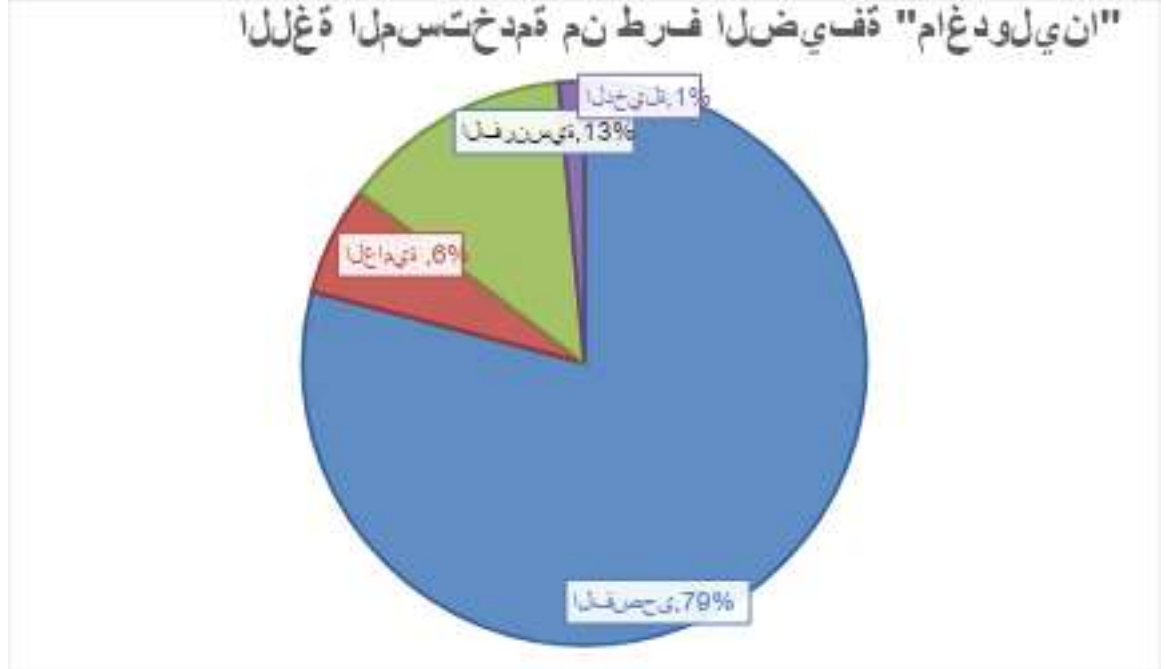
MAROC – كلمة فرنسية والتي تعني "المغرب" وهو إسم بلد عربي.

– **Voila**: كلمة فرنسية تعني "ها هو".

جدول رقم (15): يبين طبيعة اللغة المستخدمة من طرف الضيفة ماغدولينا.

اللغة المستعملة	الفصحى	العامية	الدخيلة
عدد الكلمات	911	72	17

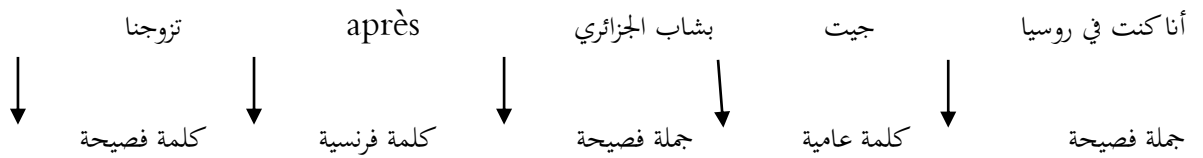
لاحظنا من خلال الجدول أعلاه أن لغة الضيفة ماغدولينا تكونت من 911 كلمة فصيحة و 72 كلمة بالعامية بالإضافة إلى إستعمالها بعض الكلمات الدخيلة وعددها 17 كلمة منها 16 كلمة باللهجة السورية، مثل (شو، هون، ليش، فلوس ، تيتة) وهذا بحكم أنها عاشت في سوريا ولبنان و كلمة بالفرنسية مثل (إترونجي) بمعنى أجنبي.



الشكل رقم (10) : يوضح النتائج المتحصل عليها فيما يتعلق باللغة المستخدمة من طرف ماغدولينا.

التعليق: تشير هذه الدائرة النسبية لتوزيع النسب فيما يخص ترتيب إستعمال اللغات من طرف الضيفة ماغدولينا، إذ إحتلت اللغة العربية الفصحى في حديثها المرتبة الأولى بنسبة 79% . أما العامية بنسبة 6% والدخيلة بنسبتها 2% وعليه نستنتج أن اللغة المستخدمة بكثرة هي اللغة العربية الفصحى والعامية أصبحت لغة هجينة، وبالتالي إختارنا مثال عن هذه اللغة:

- ماغدولينا في قولها: "أنا كنت في روسيا جيت بشاب الجزائري après تزوجنا..." نقوم بتفكيكها حسب اللغة المستعملة :



تشمل هذه العبارة على كلمات فصيحة وعامية وكذا فرنسية والتي تعني:

- **جيت:** تعني بالفصحى "جئت" من فعل جاء.

après: - كلمة بالفرنسية وتعني "بعد".

جدول رقم (16): يبين طبيعة اللغة المستخدمة من طرف الأستاذ عميمور سيمير .

اللغة المستعملة	الفصحى	العامية	الدخيلة
عدد الكلمات	553	43	07

يوضح الجدول إستخدام الأستاذ سيمير للغات في حديثه حيث إستعمل حوالي 611 كلمة متنوعة بين الكلمات الفصيحة التي جاء عددها 553 كلمة، أما العامية فجاءت في 43 كلمة ، أما بالنسبة للدخيلة فهي 7 كلمات، نستطيع القول أن لفته هجينة بالرغم من أنه إستعمل كثيرا اللغة

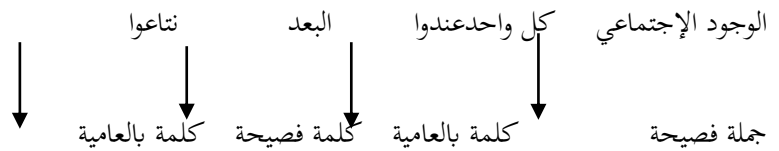
العربية الفصحى مقارنة بالعامية وهذا راجع لكونه أستاذ جامعي، معظم حديثه يكون بالعربية الفصحى إضافة للكلمات بالعامية، وكذا الدخيلة التي أدرجها للتوضيح والتفسير لا غير حسب قوله، لأننا قابلناه بشكل شخصي.



الشكل رقم (11): يوضح النتائج المتحصل عليها فيما يتعلق باللغة المستخدمة من طرف الأستاذ سمير عميمور.

التعليق: الدائرة النسبية تبين تغيرات نسب اللغات المستعملة من طرف الأستاذ سمير وترتيبها إذ لاحظنا إرتفاع اللغة العربية الفصحى بنسبة 91% في حديثه، وتليها العامية بنسبة 7%، والدخيلة فنسبتهم 1%، وعليه نستنتج أن اللغة المستخدمة بكثرة هي اللغة العربية وذلك نتيجة لكونه أستاذا جامعي ومع ذلك نقول أن هذه اللغة التي تحدث بها هي لغة هجينة لإمتزاج مزيج اللغة العربية والعامية. ومن بين الجمل الهجينة المستعملة من طرف الأستاذ سمير ما يلي:

-الأستاذ سمير عميمور في قوله: "الوجود الإجتماعي كل واحد عندوا البعد نتاعوا..."



هذه الجملة عبارة عن مزيج بين اللغة العربية والعامية وهي مثال من بين القليل من الجمل التي إستعملها الأستاذ سمير عميمور في خطابه، ونفسر الكلمات العامية فيما يلي:

عندوا: كلمة عامية تعني بالفصحى "عنده".

نتاعوا: كلمة عامية تعني بالفصحى "لديه".

في الأخير وبعد تحليل كل أطراف الفاعلين، في المدونة قمنا بما يلي:

1/ إستخراج الكلمات الفصيحة .

2/ إستخراج الكلمات العامية.

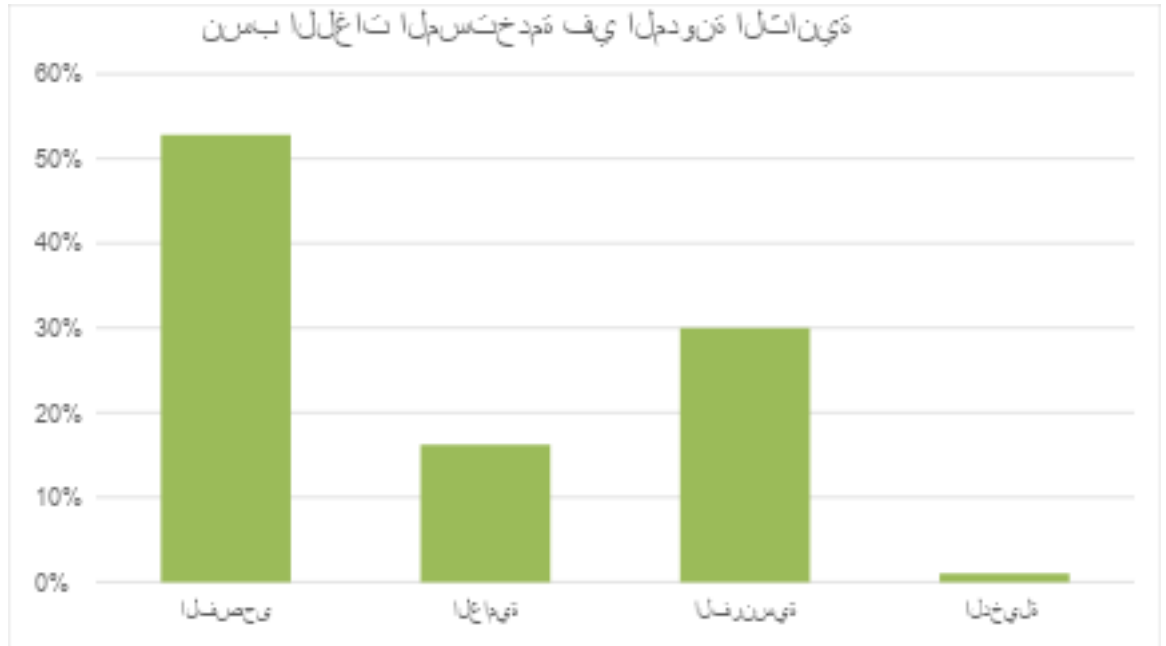
3/ إستخراج الكلمات الدخيلة

جدول رقم (17): تبين طبيعة اللغة المستخدمة في المدونة الثانية.

اللغات المستعملة	الفصحى	العامية	الدخيلة
عدد الكلمات	4890	1500	91
المرتبة	01	03	04

قراءة الجدول وتحليله: نلاحظ من خلال معطيات الجدول الذي يمثل عدد الكلمات الكلية الواردة في المدونة وترتيبها، أنها تتكون من 9620 كلمة وحرف تشمل :

اللغة العربية الفصحى ب 4890 كلمة والعامية ب 1500 كلمة والدخيلة ب 91 كلمة. وعليه جاءت المراتب على حسب عدد الكلمات من الأكبر إلى الأصغر واحتلت بذلك اللغة العربية الفصحى الصدارة ثم العامية وتليها الدخيلة.



الشكل رقم (12): يمثل رسم بياني للنسب اللغات المستخدمة في المدونة الثانية.

التعليق: تتوزع النسب في الأعمدة البيانية حسب درجة استعمال اللغات في المدونة الثانية إذ احتلت اللغة العربية الفصحى في حديثها المرتبة الأولى بنسبة 53%، أما العامية ب 16% والدخيلة بنسبة 1%، وعليه نستنتج أن اللغة المستخدمة هي لغة هجينة طغت فيها اللغة العربية.

*فئة طريقة تقديم المعلومة: تختلف طرق تقديم المعلومات في برنامج ناس وحكايات من خلال تعدد الأركان بين حوار ونقاش مع الضيوف والمقدم، و بين روبرتات يقدم من خلالها الضيوف مجموعة من الأمور الشخصية والمهنية الخاصة بهم بالإضافة للإقتراحات والحلول المحتملة لجملة القضايا المطروحة للنقاش.

جدول رقم (18) : يمثل طرائق تقديم المعلومات في المدونة الثانية.

إتجاه الضيوف	الزمن (ثا)	النسب المئوية %	المرتبة
حوار و نقاش	1.22.93 د	89.54%	01
ترجمة اسفل الشاشة	6.84 د	4.98%	03
روبرتاج	14.35 د	10.45%	02
المجموع الكلي	1.37.28	100%	/

تنوع فقرات برنامج "ناس و حكايات"، إذ يحتل ركن الحوار أو النقاش المرتبة الأولى في تقديم المعلومات وذلك بنسبة قدرت ب: 89.54% فيما جاءت الربورتاجات التي يقدم من خلالها الضيوف مجموعة من الإقتراحات والحلول المحتملة لجملة القضايا المطروحة للنقاش في المرتبة الثانية بنسبة 10.45%. بالنسبة للترجمة أسفل الشاشة قدرت بنسبة 4.98% في المرتبة الثالثة والأخيرة. وكل هذا أدرجناه في جداول حتى يسهل علينا تحليل وتفسير وتقييم هذه المدونة :

جدول رقم (19): الكلمات العامية الأكثر تداولاً في المدونة الثانية.

الكلمة العامية	ما يقابلها بالفصحى	تكرارها
واش	ماذا؟ تنطق بتخفيف الواو مفتوحة و ممدودة ثم شين ساكنة. واش تقال لسؤال واش بـيك؟ معناها ما بك. ؟ تحمل معنى ماذا او ما لسؤال	71
شوية	قليل	53
تاع	حق لشخص او شيء او ما لديه. هذه الكلمة يستعملها الجزائريين بشكل كبير، مصطلح مستخدماً ايضاً: <u>ديال</u> اصلها فصيح من كلمة متاع.	30
إحنا	نحن	29
جيت	أتيت	25
بيك	بك تعني.. ما بك.	24
دير	إفعل و بمعان أخرى مثل إجعل ويتصرف الفعل دوماً بتخفيف الدال هكذا أنا درت أنت درت هو دار هم داروا.	20
تجي	تأتي من فعل أتى	19
دوك	الآن	17
باش	لكي-بماذا	17
ماشى	لَسْتُ، لَسْتُ، لَسْتُ... إلخ.. أصلها: مَا شَيْءٌ. مثال: مَا شَيْءٌ أَنَا = لَسْتُ أَنَا.	16
أنشوفوا	من فعل أنظر، أرى	15
بزاف	كثيراً - جداً كلمة.. أهدر.. باللهجة الجزائرية لمدينة سطيف. تعني.. تكلم.. ومعناها في اللغة العربية كذلك.. ومن معانيها الثثرة.. نقول في المثال.. أهدر نسمع لك.	14
كي نشوفوا	أرى بمعنى عندما أراه -أراه	03
نشوفوا		13
شوف	شاهد أو أفرج هو فعل الامر أنظرنظر ينظر أنظر	13
بلاك	بما / لعل -احذر / انتبه مثال: بلاك من طريق = انتبه وانت تقطع الطريق	12

الخطاب الإعلامي الجزائري بين الفصحى وعامياتها

10	أين . كلمة ..وين..بكسر الواو. تعني بالفصحى..أين	وين
01	يأتوا من فعل أتى	ويجوا
10	يأتي. تأكيد على المجيء	يجي
09	عنده	عندو
08	لماذا. للسؤال و الإستفسار	علاش
08	أتى	جا
01	ليست لي شيء-لا تملك شيء -لا تملك	ماعندهاش
07	شيء	معندكش
06	بدأت	بديت
06	ليس تستخدم للنفي	مش
06	كامل	قاع
06	تري	أتشوف
05	أبدا. بمعنى مستحيل أو الإنتهاء	خلاص
05	أتوا بمعنى وصلوا للمكان	جاو
05	رأيت	شفت
05	عُلابالي = أدري ، أعلم أصلها من اللغة العربية "على بالي".	علا بالي
01	عرفت - علمت - تدري	علا بالك
05	أي أَلَفَ واعتادَ.	والفو
04	متى ؟ تنطق بكسر الواو وسكون القاف أو الكاف و فتح التاء الممدودة و سكون الشين.	وقتاش
04	دائما	ديما
04	تكلموا كلمة ..أهدر..باللهجة الجزائرية لمدينة سطيف . تعني ..تكلم..ومعناها في اللغة العربية كذلك ..ومن معانيها الثثرة..نقول في المثال..أهدر نسمع لك.	هدوا
04	آت أصلها :جيء" هي جاء يجيء.. فيكون المعنى العام هو تعال.	جاي
04	منذ	ملي
04	لا شيء.. أصلها: وَلَوْ شَيْء.. تستخدم بمعنى تماما أو البتة.	والو
04	بدأت	بديت
04	تتكلم	تهدر
02	أصلها من فعل جاء بمعنى جئت أو أتيت و سأتي	جيتي

04		أنجي
03	معي	معايا
03	كل شيء بمعنى تضم كل شيء	كلش ، كلشي
03	لا يوجد	ماكاش
03	تركك من فعل ترك الشيء. نقول خلاك وحدك أي تركك وحيدا	خلاك
03	ولدت	زت
03	أعطى	جاب
03	تذهب	أتروح
02	فعلت/قمت	درت
02	فَعَلَ. أو عمل بمعنى فعلته أو عملته	درتوا
02	ورجعت	ووليت
02	الأبواب	الببيان
02	كم؟	شحال
02	أصلها إنتظر-إنتظري	إستناي
02	من فعل :أنظر، أرى أراك -أنظر إليك.	أنشوفك
02	لك يعني حق لشخص او شيء او ما لديه،هذا الكلمة يستعملها الجزائريين بشكل كبير، مصطلح مستخدما ايضا: <u>ديال</u> . اصلها فصيح من كلمة متاع.	تاعك
02	فَكَّرَ ، يُحَمِّمُ : يفكر التَّحْمَامُ : التفكير	خمنت
02	من فعل أتى بمعنى أتتك-تأتيه	جاتك
01		أتجييه
01	كثيرا	بزاف ملاح
01	يترك	يخلي
01	أين أنت	وين راكي
01	بالضبط. مثال:هذيك هي سوى-سوى : ذاك هو الأمر بالضبط.	سواسوا
01	لا يوجد شيء	مكاين والو
01	ماذا أحضر	واش جاب
01	أراك من فعل أرى	نشوفوك
01	ماذا درست	واش قرئت

01	ماذا فعلت	واش درت
01	أصلها : يُحَمِّمُ . التَّحْمَامُ = التفكير ويعني افكر	نخمم
01	أصله فعل ذهب والمعنى هل ذهبوا؟	رحتوا

الخطاب الإعلامي الجزائري بين الفصحى وعامياتها

01	لم أعرف	معرفتش
01	لن يموت	مايموتوش
01	لا يعرفها	مايعرفهاش
01	تستحي - تخجل	تحشم
	ألا تستحي؟ بمعنى لا أستحي	مانحشمش
01	زمان أي في الزمن الماضي. بكري بمعنى البكرة بكري، كانت المعيشة أسهل أي زمان، كان العيش أسهل أرواح غدوة على البكري تقضي حاجتك أي تعال غدا.	بكري
01	أتيت	جيتني
01	أتركونا	خلونا
01	أحضرتها	جبتها
01	أصلها على بالي وتعني "أنا أعرف"	عنباي

التعليق: نرى من خلال هذا الجدول العدد الهائل من الكلمات العامية التي معظمها من أصل عربي مضاف إليها بعض الحروف مثال:

ما + ش مضافة للفعل العربي "يعرفها" أصله "عرف". مايعرفهاش

ما + ش مضافة للفعل العربي "يموت" أصله "مات". مايموتوش

جدول رقم (20): يبين عدد الكلمات الدخيلة في المدونة الثانية.

الكلمة الدخيلة	أصلها	مايقابلها بالفصحى	تكرارها
الماريكان	Amérique فرنسي	هي اسم دولة لأجنبية بالعامية و أصلها أمريكا.	13
ok	إنجليزي	كلمة دخيلة وتعني " حسنا" أو كل شيء على ما يرام.	11
bravo	إيطالي	تعني " أحسنت " تشبه كلمة ok.	07
couscous	أمازيغي	هو طعام أهل المغرب يتخذ من طحين البرالمفروك وينضج على البخار.	06
نورمال	Normal / فرنسي	بمعنى عادي .	03
كوراج	Courage / فرنسي	معناها شجاعة.	02
الفيزا	Visa / فرنسي	هو صيغة أو ختم يوضع على وثيقة السفر (جواز السفر) فيسمح لحامله بالدخول إلى بلد أو بلدان معينة بحسب شروط محددة.	02
الكاميرا	Camera إنجليزي.	آلة التصوير الشمسي، والجمع كاميرات. وبمعنى جهاز التصوير هو إختصار camera-obscure، أي	02

الخطاب الإعلامي الجزائري بين الفصحى وعامياتها

	الغرفة المظلمة، وكان قديما إسم منظار، و هو عبارة عن صندوق صغير يدخل الضوء من خلال عدسة، ويرى الرائي في داخله صور الأشياء.		
02	تعني "السيدة "	فرنسي	Madame
01	يحضر	Encaisse/فرنسي	أنكاسيوه
01	شهادة من الشاهد	Témoignage فرنسي	تيموانياج
01	معناها مصنع.	Usine / فرنسي	لوزين
01	هي إسم دولة لأجنبية بالعامية و أصلها أمريكا. وهنا تعني الأمريكي.	Usa/إنجليزي	ماريكاني
01	تعني الفقر والخصاصة والتعاسة.	La pobreza إسباني	الميزيرية
01	تعني الإستقالة أي استقلت.	Démission فرنسي	ديمسيونت
01	والمقصود العائلة وتعني عائلته - عائلتي	La famille فرنسي	فميلتو - فاميلتي
01	تعني الأماكن الفارغة.	Les places vides	بلايص
01	يطلق على الأصول أو القواعد التي يرجع إليها الأطراف عند الاختلاف في تفسير المعاهدة.	Protocole إغريقي	البروتوكول
01	بالعامية وتعني أجنبية نسبة للروم	Étrangère/عربي	رومية
01	تعني مشاركة اي نشارك بالعامية.	Partager/ فرنسي	أنبارتيجيوا
01	اي نشاركهم		أنبارتاجيهم
01	بمعنى مجموعة من سكان امريكا يلقبون بالأمريكين		الماريكينين
01	مفرد كلمة أمريكي بالعامية .		ماريكاني
01	تطلق على الشخص الأجنبي.	Étranger/فرنسي	اترونجي
01	من المفروض	Normalement فرنسي	نورمالون
01	وهي ترجمة حرفية وتحمل إسم أحد أهم مواقع التواصل الاجتماعي .	Face Book إنجليزي	الفايس بوك
01	بمعنى مزدوج .	Double/ فرنسي	يدوبلا
01	إسم بلد	La Russie فرنسي	روسيا
01	إسم بلد	France/ فرنسي	فرنسا

الخطاب الإعلامي الجزائري بين الفصحى وعامياتها

01	هي رتبة الدبلوماسية ووظيفته، وتطلق أيضا على اللباقة فالكلام والمعاملات.	Diplomatie فرنسي	الدبلوماسية
01	تعني " خارج " أو " يخرج "	إنجليزي	out
01	تعني موافق.	إيطالي	D'acordo
01	يقصد به الفرد الفرنسي	Le français فرنسي	الفرنسي
01	كلمة فرنسية تعني " أمي " تستعمل فالمنادات .	Mama / فرنسي	ماما
01	تعني شطر أقحم بين شيئين أو شخصين ، شطيرة .	Sandwich إنجليزي	سندويش
01	حيث التعلم	إنجليزي	Where learning
01	تعني " نعم "	إيطالي	Si
01 01	تعني جزائري و جزائرية .	إيطالي	ALGERIAN O ALGERYAN A
01	لأوبرا هي شكل من أشكال المسرح حيث تعرض الدراما كليًا أو بشكل رئيسي بالموسيقى والغناء.	إيطالي	OPERA

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن جُل الكلمات الدخيلة ذات أصل فرنسي وعددها 22 كلمة و 7 كلمات إنجليزية و 5 كلمات إيطالية وكلمة إسبانية واحدة.

2/ التحليل اللغوي للمدونة الثانية:

إنّ الملاحظ في هذا النموذج من الخطاب الإعلامي لقناة "الجزائرية وان" هو وجود خليط من اللغات أتت بين تداخل معجمي وتداخل تركيبوي غيرها وهذا راجع لإستعمال مقدم البرنامج للغة العامية ليتواصل مع عامة الناس بإعتبارها لغة تخاطبهم اليومية إضافة لإدراجه لبعض الكلمات الدخيلة. حيث نعرض هذا التحليل اللغوي عبر النقاط التالية:

2-2 المستوى الصرفي: يشمل هذا المستوى اللغوي النقاط التالية:

1) أبنية الأفعال: تمثلت الأفعال المبنية في:

1-1 الفعل الماضي: ويكون الفعل الماضي مبنيًا على:

- السكون وهذا إذا إتصلت به:

- تاء الفاعل مثل : دخلت-عرفت-حلمت.

- النون الفاعلين، غير موجود في المدونة.

- نون النسوة، غير موجودة.

- الضم: أي أن الحرف الأخير للفعل مضمومًا وذلك إذا إتصلت به :

- واو الجماعة مثل : كانوا.

- **الفتح**: أي أن الحرف الأخير للفعل مفتوحا وذلك إذا إتصلت به:

- تاء التأنيث أو ألف الإثنين مثل: عرفت - كتبت - حافظت.

1-2 فعل الأمر: يكون الفعل الأمر مبنيًا على:

- **السكون**: إذا إتصلت به نون النسوة. وهي غير متواجد في المدونة.

- **الفتح**: إذا إتصلت به نون التوكيد، وهي غير متواجد في المدونة.

- **حذف النون**: إذا إتصلت به ألف الإثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة. مثل: قولوا.

1-3 الفعل المضارع: الأصل في الفعل المضارع أن يكون معربا. ولا يكون الفعل المضارع مبنيًا إلا إتصلت به نون النسوة أو نون التوكيد المباشرة (نعمة، فؤاد، مرجع سبق ذكره، ص 137)

- **السكون**: إذا إتصلت به نون النسوة، لاحظنا غيابها في المدونة.

- **الفتح**: إذا إتصلت به نون التوكيد، لاحظنا غيابها في المدونة.

(2) أبنية الأسماء: المبني من الأسماء هو الذي لا يتغير آخره بتغير التراكيب، وتبنى هذه الأسماء على الضم أو الفتح أو الكسر أو السكون والأسماء المبنية هي:

: **الضمائر**: الضمير هو ما دل على متكلم أو مخاطب أو غائب، مثال: أنا، أنت، هو و الضمير أربعة أقسام -1

1.2 الضمير المنفصل.

1.3 الضمير المتصل.

1.4 الضمير الظاهر.

1.5 الضمير المستتر.

الضمير المنفصل نوعان:

- **ضمائر الرفع المنفصلة**: وهي (أنا، نحن، أنت، أنتما، أنتم، نحن، هو، هي، هما، هم، هن).

وتقع هذه الضمائر: مبتدأ أو خبراً، أو فاعلاً، أو نائب فاعل، مثال:

- مقدم البرنامج في قولها: "طيب أنا حاب أنسقيكم أكثر ولاية زرتها وعجباتك قولي أندرو".

- الأستاذ في قوله: "المهم أن المغلوب مولع دائماً بالغالب" لأن نحن لسنا مجتمعاً مجتمع عبور.

- أندرو في قوله: "... يحبوا يعرفوك شكون أنت؟"

- محمد في قوله: "واش هو البروتوكول؟"

- ماغدولينا في قولها: "... أعطوني أكلة إسمها الطبور هي لذيذة جدا عند عايلة موح..".

- مقدم البرنامج في قوله: "... نفتحوهم البيبان ونسهلوهم ونخليوهم يجيوا لأنهم هما يعرفوا ببلادنا...".

نلاحظ تنوع الضمائر المنفصلة في المدونة وهي: أنا، أنت، هو، نحن، هي، هما.

- **ضمائر النصب المنفصلة** وهي:

- إياي، إيانا (للمتكلم).

- إياك، إياك، إياكما، إياكم، إياكن (للمخاطب).

- إياه، إياها، إياهما، إياهن (لغائب).

بعد تصفح المدونة وجدنا أنّها خالية تماماً من ضمائر النصب المنفصلة.

1.2 الضمير المتصل: وهو الذي يتصل بالكلمة، وهو قسمان:

ضمائر الرفع المتصلة، وتقع:

فاعلاً: التاء المتحركة المتصلة بالفعل الماضي، مثال: صنعت، لعبت، مرت.

واو الجماعة: يستقبلوا- يعرفوا- نفتحوا.

نون النسوة: غائبة في المدونة.

ياء المخاطبة: يشرفني- تسمعي.

1.3 الضمير الظاهر: تمثل الضمائر التالية: أنت- هي- أنا- هو- نحن.

1.4 الضمير المستتر: تمثل الضمائر التالية: أنت- هو- أنا.

1. الإشتقاق:

أرى ~~من فعل رأى~~ و هو فعل ثلاثي معتل الآخر بمعنى "أنظر". وجاء لفظ "أرى العكس" بمعنى لا أوافقك الرأي.

2. المغرب:

- أنبارتيجيو + أنبارتاجيهيم هي لفظتان من نفس العائلة وهي فرنسية الأصل متداولة بالعامية كثير وتعني المشاركة.

3. النحت:

FLN- وهي كلمة منحوتة وتكتب كاملة جبهة التحرير الوطني (ج ت و) (وتعرف بالإختصار FLN بالفرنسية Front de libération nationale وهو حزب سياسي إشتراكي في الجزائر و كان يمثل الجناح السياسي لجيش التحرير الوطني قبل الاستقلال. فبدل أن يقول مقدم البرنامج العبارة كاملة ولطولها لجأ إلى النحت في الحروف الثلاثية الأولى .

OPERA- أوبرا هي شكل من أشكال المسرح حيث تعرض الدراما كلياً أو بشكل رئيسي بالموسيقى والغناء، وقد نشأت في إيطاليا عام 1600. الأوبرا جزء من الموسيقى الغربية الكلاسيكية. في أي أداء أوبرالي، تُعرض عدة عناصر من عناصر المسرح الكلامي مثل التمثيل، المشاهد والأزياء، والرقص بعضاً من الأحيان.

4. الدخيل: إستعملت بعض كلمات الدخيلة من طرف ضيوف البرنامج

لا بد من ترجمتها لفهم معناها وهي كالتالي:

الكاميرا: هي كلمة أجنبية تعرباً جهاز يُستخدم في التصوير الفوتوغرافي بهدف أخذ لقطات لصور كائنات حية، أو نباتات، - أو جمادات من خلال سطح حساس للضوء، وتتكون من مربع ضيق محكم الإغلاق، ويحتوي على فتحة لتمرير الضوء خلال عملية تصوير مشهد معين، وبشكل عام تتعدد أنواع الكاميرات، وتختلف أشكالها وصفاتها، حيث يُوجد كاميرات حديثة أكثر تطوراً من .. كاميرات العصور القديمة

- **البروتوكول:** هي كلمة أجنبية تعني القاعدة التي توجه الكيفية التي يجب أن يؤدي بها تصرف أو نشاط ما. خاصّة في مجال الدبلوماسية. وهو عبارة عن مجموعة من القواعد أو التوجيهات والتي تكون في أغلب الأحيان شفوية أو غير مكتوبة. بضمانات غير مشبعة تعني إتفاقية بين دولتين ونظام الآداب الدبلوماسية وكانت كلمة البروتوكول تطلق سابقاً على النسخة الأصلية من وثيقة دبلوماسية أو محضر وما إلى ذلك. (ف عبد الرحيم) (2011، ص55).

- **الفائس بوك:** كلمة أجنبية أصلها إنجليزي وهي ترجمة حرفية وتحمل إسم أحد أهم مواقع التواصل الاجتماعي .

- **الفودكا:** هو مشروب كحولي شائع، يتم إنتاجه عن طريق تقطير ناتج تخمير الحبوب أو البطاطا. تتكون الفودكا من الماء وكحول الإيثانول بشكل أساسي، مع القليل من الأطعمة. يعتقد أن الاسم فودكا مرتبط بالكلمة السلوفاكية فودا (вода) والتي تعني الماء، وعادة ما تشرب الفودكا في فصل الشتاء لمنحها الدفء لشاربها. تستهلك الفودكا بشكل كبير في دول أوروبا الشرقية والدول الإسكندنافية، ويتراوح محتوى الفودكا من الكحول ما بين 35 إلى 50 بالمئة من الحجم.

5. التكرار: الكلمات الأكثر تكرارا هي الكلمات الأكثر تداولاً في كل لغة في النص لتأكيد المعنى و للتذكرة بالشيء، وهو دلالة اللفظ على المعنى مردداً أو تكرار اللفظ أو معناه. يقول **مازن الوعر** في هذا الصدد: والواقع أن صفة التكرار على مستوى الشكل اللغوي وعلى مستوى الدلالة اللغوية تجعل الخطاب أكثر ديناميكية وحيوية وتفاعلات (عكاشة، محمود(2005). ص111-112)، مثال:

- اللغة العامية: شوية - بزاف - علاش... الخ.

- اللغة العربية الفصحى: المجتمع - طيب.

- اللغة الدخيلة: الماريكان - الميزيرية - فاميلتو... الخ.

- اللغة الفرنسية: après- pravo.

إستخدم مقدم البرنامج أسلوب الاستفهام مكررة وهذا لتأكيد قضية حب الأجانب للجزائر في حين أن بعض الجزائريين يحاولون بشتى الطرق الهروب منها. كما في خطابه إلى التكرار في اللفظ والذي غطى كل الخطاب خاصة في تكرار مفردة "طيب". وتكرار إسم العلم الحاج وتكرارات أخرى ندرجها لاحقاً

-: ونلاحظه من خلال المثال التالي: **التداخل**

ماغدولينا في قولها: "non. جزائرية شكرا".

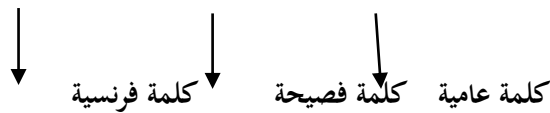


مزجت الضيفة ماغ دولينا بين العربية الفصحى والفرنسية حيث :

إستعملت لفظة "لا" بالفرنسية non بهذه الصيغة مباشرة بالرغم من وجود مقابلتها باللغة العربية الفصحى بهدف إقناع المتلقي بهذه الفكرة وهي أنها جزائرية ولا تعتبر نفسها روسية من أجل التأثير فيهم وترسيخ فكرة حب الجزائر. ثم لجأت إلى جملة فصيحة وهي "جزائرية شكرا". هذا ما يسمى بتداخل لغتين مختلفتين.

-: ونلاحظه في المثال التالي

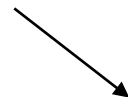
مقدم البرنامج في قوله: واش زرت exactement ؟



نلاحظ في هذا النموذج أن مقدم البرنامج أدرج لغة هجينة تمثلت في مزجه بين ثلاث لغات وهي: لغة عامية - لغة عربية فصحى - لغة فرنسية حيث أن هذه الجملة إحتوت على عناصر عامية عربية فصحى وفرنسية، تمثلت العامية في كلمة "واش" والتي تعني بالعربية "ماذا"، العربية الفصحى في كلمة "زرت"، الفرنسية في لفظة "exactement" والتي تقابلها بالعربية الفصحى كلمة بالضبط.

-**الثانية اللغوية:** نلاحظها في هذا المثال:

-مقدم البرنامج في قوله: واشمن كتاب ؟



جملة فصيحة

(3) أسماء الإشارة :

ذلك:

- مقدم البرنامج في قوله "هل هذا قرار سهل؟".

- ماغدوليننا في قولها: "non" هذه نقطة مهمة الأولى تفاهت مع زوجي. ..."

- أندرو في قوله...": قصة الدوايز في ذلك الوقت. هذيك قصة مهمة جدا للعالم ولسوء الحظ العالم مايعرفهاش ...".

-مقدم البرنامج في قوله: "ومن هنا بدأت الفكرة أنك تكتب كتاب تاغك. دزيرية".

-مقدم البرنامج في قوله : "هناك في بعض الأحيان بعض المشاهد و الأوصاف كيما حاولت ترجمهم لليابانية ماقتيلهمش الحل ، طيب ."

لقد كان لأسماء الإشارة الخمس: هذا- هذه- ذلك -هنا- هناك بروز واضح. أما باقي الأسماء فعرفت غياب تام في هذه المدونة.

- في العامة :تم إستعمالها في هذه المدونة وهي :

للقريب (هاذي - هذا - هاذ - هُنا - أَهْنا).

للبعيد (هادو-هذاك - هادوك - هاذيك - لهيه).

حسب الباحث مصطفى حركات فإنه تم إستعمالها على شكل واحد للقريب أما للبعيد إستعمل مزيج بين أسماء الإشارة + حرف التنبيه (ذاك +

الهاء = هـ) وعليه أسماء الإشارة هم : ذاك - ذاك - ذاك وإضافة حرف التنبيه الهاء.

بالنسبة للمذكر: هذا - هاذ - هذاك - هادو - هاوليك.

بالنسبة للمؤنث: هادي - هاديك.

أبرزنا هذه الأسماء في الأمثلة التالية:

- الأستاذ في قوله: "...فالحقيقة نقول غير مسموح الحاجة الأولى لأننا خاصة عابالمو هاذي إعلامية يعني راحة ألتجوو فالتلفزيون".

- مقدم البرنامج في قوله: "علاش الجزائري عندو هاذ النظرة بلى الاجنبي يحى للدلاير مهول...".

- مقدم البرنامج في قوله: "الحاج لابس؟ واش رايك هادو اللي ارفعهم يقولو بلي أننوما مهابل اللي اركم عايشين فالذواير؟"

- مقدم البرنامج في قوله: "طيب ، 2006 جيت إستقرتأهنا ، راك مستقر أهنا ولا راك تروح وتجي في كيما أندروا؟

- أندروا في قوله : Oui نسمع مثلاً: الشعبي و الرأي هادوك باينين ...".

- مقدم البرنامج في قوله: "نرجع عندك ماغدوليننا. جيتي للدازير وبديتي تكتشفي فالجزائر لي ماكنتش تعرفيها كي كنت عايشة في فرنسا . كيفاش

تقدری تحکيلنا على هاذيك الفترة؟

نرى خلال الملاحظة أن كل أسماء الإشارة المدرجة في المدونة هي ألفاظ مختصرة بمعنى أن الإقتصاد فيها يتم في الإستعمال العامي من ناحية النطق

لأنّ هناك أسماء إشارة لم يتم تداولها للطولها: هؤلاء- أولئك- و أولئك.

كل أسماء الإشارة التي ذكرت في كل استعمال أحصيناها في الجدول التالي :

جدول رقم (21): يوضح أسماء الإشارة إستعمالها وتكرارها.

الإستعمال في	أسماء الإشارة	تكرارها
اللغة العربية الفصحى	هذا	50
	هذه	06
	هذان	00
	هاتان	00
	هؤلاء	00
	تلك	00
	ذلك	06
	هنا	01
	هناك	04
المجموع	/	67
العامية	هاذي	00
	هاذ	11
	هاذيك	02
	هذوك	00
	هذاك	08
	هاذو	02
	هذي	01
	هنايا	04
	هنا	29
	أهنا	19
	لهيه	00
المجموع	/	76

نلاحظ أن أسماء الإشارة تختلف في الإستعمال بين اللغة العربية الفصحى والعامية ، فتبين أن إستعمال أسماء الإشارة في العامية أكبر ب 76 مرة من إستعمالها في اللغة العربية الفصحى ب 67 مرة .

(4) الأسماء الموصولة: من أكثر الوحدات النحوية إستعمالا في اللغة العربية الفصحى هم:

الذي - اللذان - التي - اللتان - اللتين - اللاتي - اللواتي . أمثلة على ذلك:

- الأستاذ سمير في قوله: " لكن السبب الوحيد الذي يجعل الأمريكيين مثلا يأتوا المجتمع الأمريكي هو مجتمع فردي مقارنة بالمجتمع الجزائري...".

-الأستاذ سمير في قوله: " الكلمة التي أستطيع أن أقولها هاذ الحصة اليوم هي عبارة عن درس لآخر هي عبارة عن درس حقيقي للآخرين...".
و الملاحظ أن باقي الأسماء الموصولة وهي: اللذان- اللتان - اللتين - اللاتي - اللواتي لم ترد في المدونة.

أما في الإستعمال العامي فلاحظنا أن الأسماء إختزلت في إسم واحد هو: اللي.

مثال: اللي يجيوا- اللي يجي - اللي جا. حيث تغير حرف الذال ب لام :

الذي اللي. وهذه الكلمة الليتغوض تقريبا كل الأسماء الموصولة، وربما هذا راجع للتبسيط أي الإقتصاد اللغوي خاصة على

المستوى الصوتي، فشمّل كل من المذكر والمؤنث والجمع فعبّر عنهم. مثال :

- أندروا في قوله : " partagé بزاف المقالات والفيديوهات والتساور اللي أنديرهم في زيارتي للدايزر ولبلدان آخرين".

من خلال كل ما عرضناه من وحدات نحوية والتي تعرف تغيير في الإستعمال العامي راجع لما يسمى بالإقتصاد الدلالي والنسبة للأدوات النحوية الأخرى كحروف الجر والتشبيه وحروف العطف والمنادى وغيرها لم ندرسها لأنها لا تعرف تغييرا واضحا على المستوى العامي.

(5) أدوات الربط :

- في اللغة العربية الفصحى:

حروف العطف: فمنابرصدها على النحو التالي:

- الواو (103 مرة) / أو (20 مرة) / ثم (04 مرات) / الفاء (82 مرة).

- الواو : مقدم البرنامج في قوله: "مرحبا بيبك الإسم و اللقب و الإسم برك".

- أو : الأستاذ سمير في قوله: "...لأن الإنسان إجتماعي لديه ضرورة إجتماعية أو إجتماعي بطبعه...".

- ثم : مقدم البرنامج في قوله: "كان يقرأ معاك فالجامعة ثم قررتوا تتزوجوا...".

- الفاء: مقدم البرنامج في قوله: "فالجانب الآخر معايا إيروفيمي جبتها سواسوة. إيروفيمي من اليابان."

- أدوات ربط دالة على السبب : بسبب، بفضل..... ، نظرا ل...، لأن، حيث، بحيث، من حيث أن. شواهد على ذلك :

- لأن (04مرات)، مثال: مقدم البرنامج في قولها: " فالحقيقة عدد اليوم مميز لأن ضيوفي فالبلاطو ،مكاين حتى جزائري...".

- لاحظنا وجود أداة ربط واحدة فقط ،أما باقي الأدوات فهي غائبة في المدونة.

- أدوات دالة على النتيجة: على هذا، نتيجة لهذا، ولهذا، ومن هنا. شواهد على ذلك:

- على هذا(مرة واحدة)، مثال: ماغدولينا في قولها: " فخور بيبكم جدا جدا و إفتخاري ماقدش نعبر عليه ولكنvraiment أنقولها ماشي

زوجي الدليل على هذا أتزوجوا ولدكم .يعني بحبكم".

- من هنا(مرة واحدة)، مثال: مقدم البرنامج في قوله: "...والوقت اللي انشوفوا أحنا شبابنا للأسف يخرجوا من هنا ويروحوا في قوارب الموت

باش يموتوا...".

- لاحظنا وجود أداتين فقط ،أما باقي الأدوات فهي غائبة في المدونة.

- أدوات ربط دالة على التعليل وماشابهه: لكي، حتى، من أجل، لئلا. شواهد على ذلك :

- لكي (مرة واحدة)، مثال: ماغدولينا في قولها: "Non هذه نقطة مهمة الأول تفاهمت مع زوجي، ما يكون عندنا مشكل في الديانات لازم تكون

بيناتنا سلام وحب، هاذي أول شيء لكي يكون إستكرار عائلي ما بين أطفالنا".

- حتى (16مرة)، مثال: مقدم البرنامج في قوله: " طيب نرجع لأندروا .أنا صديقي أندروا كي جيت لهنايا ما كانت عندك حتى فكرة على الدايزر؟.

- من أجل(مرتين)، مثال :صديق ماغدولينا في قوله: " بالحرقة فضيل ممثل الازوية العلوية بالسانية تعرفنا على ماغدولينا هاذي مدة سنة وكانت

أتجي عندنا للدار من أجل الوالدة".

- لاحظنا وجود ثلاث أدوات فقط ،أما باقي الأدوات فهي غائبة في المدونة.

:أدوات الربط هي نفسها مع تغيير طفيف وهي :في العامة-

تستعمل العامية "الواو" كالفصحى: **الواو** -

"تستعمل العامية "أو" وليس "أو": **أو** -

العامية لا تستعمل الفاء بل تستعمل التعبير "ومن باعد" مثال على ذلك: **الفاء** -

"مقدم البرنامج في قوله: "طيب نروحوا ان شوفوها ومن باعد نرجعوا يا الله

2-3 المستوى النحوي: مما هو معروف أن الجملة تتكون من مسند و مسند إليه فهي لها دور بارز في إتمام المعنى العام للجملة ، ومن خلال ترتيب هذه العناصر داخلها، فإن الأسلوب يتغير ويتنوع. ونشير إلى أن أول ثنائية تحليلية للجملة في الدرس اللغوي النحوي هي الجملة الإسمية والجملة الفعلية. ولتوضيح ذلك ركزنا على النقاط التالية:

1- الجملة الإسمية، مثال:

- في اللغة العربية الفصحى:

- **ماغدوليننا** في قولها: "**حادث** مرور صعب جدا كان جوا وهو الله كتب لهم دكيكة موتهم واحنا بنحمدوا..." حيث الإسم **حادث**: مبتدأ. - في العامية:

- مقدم البرنامج في قولها: "**الحاج** لا باس؟

2- الجملة الفعلية :

- في اللغة العربية الفصحى، مثال:

- مقدم البرنامج في قوله: "**كان** يقرأ معاك فالجامعة ثم قررتوا تتزوجوا. طيب هادي وقتاش؟ هذه الجملة هي جملة فعلية تبتدأ بفعل وهو:

- **كان** : فعل ناقص يرفع المبتدأ وينصب الخبر.

- في العامية، مثال:

- مقدم البرنامج في قوله: **خلينا** نبدأوها وحدة وحدة أول مرة جيت للجزائر وقتاش؟ أصلها بالفصحى (أتركنا نبدأ واحدة واحدة أول مرة جئت للجزائر متى؟) وعليه الفعل "خلينا" بالعامية يقابله الفعل "أتركنا". فلفعل **خلينا** = **خلي** + **ناهو** فعل مضارع مسند إليه النون التي تعود على الضمير "نحن".

3- التركيب: يعد التركيب من أهم وسائل تكوين المصطلحات العربية والمقصود بالتركيب ضم كلمتين إحداها إلى الآخر وأنواعه هي :

- **التركيب المزجي العربي:** لا تجد الراحة النفسية - بقرة واحدة!

- **التركيب المزجي المختلط:** كاميرا - بروتوكول - OPERA - ماراكش - فكر مختلف.

- **التركيب المزجي الدخيل:** الفاييس بوك - الفيزا.

تغليب الجمل الإسمية على الفعلية: تعتمد اللغة العربية الفصحى على الجمل الفعلية عكس اللغتين الفرنسية والإنجليزية المعتمدتين على الجمل

الإسمية، والملاحظ أن الصحفيين يعتمدون الجمل الإسمية بكثرة. مثال على ذلك:

- **مقدم البرنامج** في قوله : **أندروا** نبدا بيك ، **واش** جاب **أمريكي** للجزائر؟



إسم فعل

- **ماغدوليننا** في قولها: أنا كنت في روسيا جيت بشباب الجزائر



إسم جملة فعلية

- **الأستاذ سمير** في قوله " : هذا موضوع من المواضيع التي لن تموت .

إسم جملة فعلية

يتضح من خلال أمثلة المدونة أن النظام اللغوي هذا مخالف للنظام اللغوي العربي المألوف وإنما هو نظام مشابه للنظام اللغوي الفرنسي الذي يعتمد بالدرجة الأولى على هذا النوع من الجمل الإسمية، كما أشرنا سابقا. وهذا ما يعرف بالعدول أو الإنحراف عن ماهو مألوف في لغة العرب. ولقد إستعمل مقدم البرنامج هذا النوع من العدول لجلب إنتباه المشاهد وأكثر قدرة على إيصال الخبر وترسيخه في ذهنه.

4- صور الجمل المهجينة : إضافة لدراسة الجمل السابقة لا بد من دراسة الجمل المهجينة وهي على عدة صور منها:

- الصورة الأولى : فصحي + عامية.

- مثال مقدم البرنامج في قوله : الله يبارك . وأنت وين زت ؟

الله يبارك . وأنت وين زت

فصحي عامية

هذه الجملة تحوي شقين من اللغة: الفصحى والعامية، حيث حدث تداخل بينهما. والجملة تعني (أنت أين ولدت؟).

- الصورة الثانية : فصحي + فرنسية.

ماعدوليننا في قولها : "... quatre saisons الله يبارك

quatre saisons الله يبارك

فصحي فرنسية

تكونت هذه الجملة المهجينة من:

- جملة باللغة الفصحى (الله يبارك).

- جملة اللغة الفرنسية (catre saison) وتعني الفصول الأربعة.

- الصورة الثالثة : عامية + فصحي.

- المقدم في قوله : " دو ك نرجعلك أستاذ...".

دو كنرجعلك أستاذ

عامية فصحي

- دو ك نرجعلك : جملة بالعامية تعني (الآن سوف أرجع لك)

- الصورة الرابعة : عامية + فرنسية.

- أندروا في قوله : " تعرف بازف Les plats ...".

تعرف بازف Les plats

عامية فرنسية

-تعرف بزاف: جملة عامية تعني تعرف كثيرا.

-Les plats: كلمة فرنسية تعني الأطباق.

-الصورة الخامسة: فصحي + فرنسية + عامية.

-مقدم البرنامج في قوله: "...والله ويتحداهم c'est pas vrai l'Algerie ماشي مليح .."

ماشي مليح

c'est pas vrai l'Algerie والله ويتحداهم

عامية

فرنسية

فصحي

تكونت الجملة من :

- جملة باللغة العربية الفصحى: والله ويتحداهم .

- جملة باللغة الفرنسية c'est pas vrai l'Algerie : والتي تعني (إنّما ليست الجزائر الحقيقية).

- جملة بالعامية : ماشي مليح وتعني (ليس بالجميل). حيث ماشي تعني "ليس" ومليح تعني "الشيء الجيد الموافق عليه". وتستخدم للتذكير والتأنيث: (مليح، مليحة) والجمع: ملاح.

5-القصر: هو منالأساليب النحوية التي ذكرناه سابقا. وله أربع طرائق هي :

أ- النفي والاستثناء: بالنسبة للنفي فصلنا فيه في النقطة الموالية، فيما يخص الاستثناء فله أدوات هي : إلا ، سوى ، غير .

المقصور عليه : هو ما بعد الاستثناء.

المقصور : هو ما بعد النفي وقبل الاستثناء، مثال على ذلك :

أندروا في قوله "...وليدي مانقدرش أنقولو لالا قتلو معليش غير جا دخل تم تم .."



أداة النفي أداة الاستثناء

المقصور عليه: "جا" دخل بالعامية ومعناه بالفصحى جاء ودخل.

المقصور: وليدي معناه بالفصحى ولدي .

ب- إنّما: المقصور يأتي أولا ، و المقصور عليه مع " إنّما " يؤخر وجوبا . لاحظنا أنّها لم ترد في المدونة.

ج- العطف بـ (لا - لكن - بل):

- القصر بـ (لا) مثال عنه:

-مقدم البرنامج في قوله: " صافي معندكش صورة لا صحيحة لا خاطئة والوا؟

فالمقصور عليه : صحيحة، خاطئة.

المقصور: صورة.

-القصر بـ (لكن)، مثال:

-ماغدولينا في قولها: "non ماكنت أفكر أبدا أسكن في الجزائر، لكن مع والديه قررنا أدخل الجزائر ..".

المقصور: والديه

المقصور عليه: أسكن في الجزائر.

- القصر بـ (بل) لم يرد في المدونة أي مثال عن هذا القصر.

6- الأساليب النحوية :

6-1- أسلوب الأمر :

- في اللغة العربية الفصحى: لقد ذكر أسلوب الأمر في الأمثلة التوضيحية التالية :

- ماغدولينا في قولها: "...إنهض من السرير والغريبنام..."

- المقدم في قوله: "...أعطونا أنشوفو ماغدولينافيدارها ونعودوا نرجعوا..."

جاءت صيغة الأمر هنا تحمل معنى التعجب في "إنهض" حيث تعجبت ماغدولينا من هذا الموقف حيث طلب صديقها أن تنام في سرير ابنه وأن ينام هو في مكان آخر بإعتبارها ضيفته فكان توجيه الطلب إلى أمر مستغرب بالنسبة إليها، أما في المثال الثاني فصيغة الأمر تحمل معنى التمني فالمقدم تمنى رؤية المشاهدين وضيوفه في الحلقة للحياة اليومية لضيفته ماغدولينا في بيتها بالجزائر.

- في العامية: أتى أسلوب الأمر في الأمثلة التوضيحية التالية:

- مقدم البرنامج في قوله: "جيبها وأرواح وجيب كامل العائلة".

- مقدم البرنامج في قوله: "خلاص شوفال يوم دير الكوارج وأهدر معانا بالذيرية..."

- مقدم البرنامج في قوله: "...طيبا لحاججور جشوف إحكي لي شوية علبالك..."

- مقدم البرنامج في قوله: أطلع للجبل ورفد السلاح وحارب."

- مقدم البرنامج في قوله : "نداء خاص لسكان القصبه une urgence أدوه يضرب غرانطة

pas ce que أنقولك حاجة " .

- مقدم البرنامج في قوله: "...، لازم تروح تضرب الغرانطة راك مراطي بزاف " .

- مقدم البرنامج في قوله: "...طيب قالولي فريق الإعداد كاين واحد الغنية إسمعها وقوليلي إذا تقدر يعرفها..."

والملاحظ في هذه المدونة أن مقدم البرنامج وظف عدد كبير من أفعال الأمر في الإستعمال العامي "أرواح، أهدر، أحكي لي، أطلع، أرفد، حارب، إسمعها" مع ضمير المخاطب أنت و أنتِ، على عكس الإستعمال في اللغة العربية الفصحى الذي لم يشهد الكثير منه، مثال: إنهض. وهكذا إستطاع أسلوب الأمر أن يؤدي دلالات متعددة مرتبطة بالسياق إذا لا معنى للكلمة خارج سياق الكلام وإنما يتحدد معناها إلا داخله.

-2- أسلوب الإستفهام : هو من الأساليب اللغوية وله أدوات في اللغة العربية الفصحى وردت أمثلة على ذلك وهي:

- مقدم البرنامج في قوله : "هل هذا قرار سهل ؟

- الأستاذ سمير في قوله: "أنا أرى العكس لماذا لأن مهما يكون الإقتصاد متطور في بلدك ولا تجد الراحة..."

- مقدم البرنامج في قوله: "...مليحة الدازير كي جيت في البداية مع من كنت عايش مع صحابك، مع عايلتك، متزوج؟

من الأدوات التي ساهمت في تشكيل الإستفهام في هذه المدونة هي الأداة "هل" وتنصرف دلالتها إلى طلب الإستفسار إلى جانب الأداة"

لماذا" التي أدرجها الأستاذ في سؤاله للبحث عن سبب الهجرة وحسبه هو الراحة النفسية بالرغم من الإقتصاد المتطور الذي يعيشه ذلك البلد.

ووضعنا مايقابل هذه الأدوات بالعامية التي جاءت في المدونة وهي :

من شكون ؟ مثال: شكون الكاتب اللي كنت تقرألوا؟

متى وقتا ش ؟ مثال: وقتا ش أول مرة جيتي للداير؟

أين وين ؟ مثال: وين راكي قاعدة في أي ولاية ؟

كيف كيفاش ؟ كفاه ؟ مثال: كيفاش كان شعورك ؟ / كيفاه عشت فالقصبه وما كليتش غرانطة؟

كم شحال ؟ مثال: شحال من سنة راك هنا اندروا؟

لماذا

علاش، واش؟ مثال: وعلاش هذا الكتاب بذات؟ واش تخدم؟

مايلاحظ في أدوات الإستفهام أنها تعوض بإسم مقرون بالمورفيم آش، مثال :

- في العامي : وقتاش إتخذت القرار أنك أتجي تزور الدزاير؟

- في الفصيح: متى إتخذت القرار لزيارة الجزائر؟

ولقد أشار في ذلك عبد المالك مرتاض في كتابه " العامية الجزائرية وصلتها بالفصحى " إلى إستعمالات الإستفهام بالعبارات التالية: (

أش...وعلاش...فاش...كيفاش...وقتاش...قداش) حيث (واش) تُحتت هذه العبارة الفصيحة من

(و أي شيء؟) حذفت الياء من أي ثم حذفت الياء من شيء، أما الهمزة من شيء فلم يلتفتوا إليها ... فأصبحت العبارة (أش) وحين يدخلون

الواو عليها يحذفون الهمزة تخفيفا فتصبح (واش) بمعنى ماذا؟

- الشين في العامية : تختص عاميتنا بالحرف الشين في أواخر كل الكلمات تقريبا، مثال: كيفاش - وعلاش - ماتقولش .. إلخ وهذا بنزع حرف

وإستبداله بالشين وإسغنائها عن الإعراب وهذا راجع لعدة عوامل هي:

- عوامل بنيوية تخص اللغة وحدها .

- عوامل نفسية تخص الفرد و طريقة التعامل مع اللغة.

- عوامل إجتماعية تخص البيئة التي حدثت فيها هذه التغيرات). حركات، مصطفي، مرجع سبق ذكره، ص 183).

6-3- أسلوب النفي: يتم في اللغة العربية الفصحى إستعمال حروف خاصة بالنفي هي:

لا- لم - لن- ليس- ما- لما. وكل من هذه الحروف وظيفة وخاصة.

- الأداة "لا"، مثال:

- الأستاذ سمير في قوله: " إن الشخص لايجد راحته في مكان وين يكون فردي وهذا بالطبع لأن الإنسان إجتماعي..."

تأتي أداة "لا" لنفي الحدث وغيره حيث نفت وجود الراحة في مكان فردي بل وجودها في مكان إجتماعي حسب قول الأستاذ. وعليه أتت الجملة

على شكل: "لا" + فعل مضارع.

- الأداة "لم"، مثال:

-الأستاذ سمير في قوله: "...أحنا ماقدرناش هوما ما قدروش لأنهم لم يحاولوا أن لم يحاولوا ما حولوش يعني فجزائر في مجتمع..."

يتبين في هذا المثال أن التركيب المنفي بأداة النفي "لم" متكررة مرتين "لم يحاولوا... لم يحاولوا.." حيث دخلت على الفعل المضارع فجزمته. أتى هذا

النوع من النفي لتوكيد المعنى إذ لم يكتفي بنفي واحد وإنما كرره مرتين.

-الأداة "لن"، مثال:

-الأستاذ سمير في قوله: " هذا موضوع من المواضيع التي لن تموت ولا تموت أبدا إلا بفناء هذه الحياة..."

تزامن وجود الأداة "لن" مع الأداة "لا" في هذه الجملة المنفية مع تتابع فعلين منفيين "تموت" فصل بينهما بواو لإثبات وتوكيد النفي.

-الأداة " ليس"، مثال:

- الأستاذ في قوله: "الإندماج ليس فقط في العمل ولكن الإندماج حتى فالهواء..."

-مقدم البرنامج في قوله: "صحيح والحب والسلام والثقة هي ربما قيم موجودة في كامل الديانات وليس فقط في الدين الإسلامي.

-الأداة "لما"، هناك أمثلة عديدة على الأداة "لما" في المدونة لكننا لم نجد النافية منها.

-الأداة " ما"، مثال:

-ماغدولينا في قولها: " ما كنت أعرف الجزائر".

كباقي أدوات النفي "ما" إستعملت في هذا المثال لتنفي به الضيفة ماغدولينا معرفتها للجزائر كبلد.

- في العامية: تم الإستغناء عن حروف

النفي في الفصحى بينما إستعملت في العامية أدوات نفي أخرى هي:

-الأداة " ما...ش": إذ نجد ما مقرونة بحرف الشين في آخر الكلمة فالماضي والمضارع والأمر .مثال: ماقدرتش (لا يستطيع) - مايسمعش (لا

يسمع). هناك أدوات أخرى للنفي هي: لا - والو - لا والو - محال.

أما بالنسبة لأداة " لا" فهي غائبة كحرف نفي بل هي "لا" النافية الجوابية حيث تقابلها "نعم". فيما يخص هذه الأداة يقابلها في الإستعمال العامي كلمة إيه، أمثلة توضيحية:

- مقدم البرنامج في قوله: " لا لا ، علاش اللغة الأم تاعك وماتعرفهاش ؟

- جورج في قوله: " لا لا ماخشمش؟"

نرى في المثالين أن الأداة " لا " النافية تفيد النفي والإستفهام في آن واحد.

- الأداة "والو": تستعمل لتوكيد النفي ، مثال:

- مقدم البرنامج في قوله: " صافي معندكش صورة لا صحيحة لا خاطئة والوا ولا تصاور؟

إجتمعت في هذا المثال أداتين للنفي "لا" و "والو" لتأكيد النفي وقطع أي شك قد يراود المتلقي.

- بالنسبة لأداة و "لا والو" والأداة "محال" فهي لم ترد في المدونة.

6-4- أسلوب التمني:

- في اللغة العربية الفصحى: للتمني أداة واحدة أصلية هي (ليت) وثلاث أدوات فرعية هي:

(هل ، لو ، لعل)، (حيث لاحظنا أنه لم تستعمل أدوات التمني في هذه المدونة.

- في العامية: تستعمل في العامية أدوات تمني هي:

-الأداة "لوكان...غير" أو الأداة "لوكان"، إذ "لوكان" تعني بالفصحى "لو" والأداة "لوكانغير" تعني "لو أن" وهناك أداة أخرى تخص التمني

هي: "يا ريت" وتعني "يا ليت" بتغير حرف اللام بحرف الراء، مثال:

-مقدم البرنامج في قوله: "ok واش أريك لوكان نروحوا أنشوفوا أندروا وهواية التصوير...".

- أما باقي الأدوات التمني في المدونة لم نجد لها أثر.

6-5- أسلوب النهي:

- في اللغة العربية الفصحى :

في قوله: " أنا أرى العكس لماذا لأن مهما يكون الإقتصاد متطور في بلدك لا تجد الراحة النفسية خاصة الراحة النفسية فهذا يجعلك الأستاذ - "...تنتقل من البلد إلى آخر

الفاعل، حيث ينهي الأستاذ من خلاله لعدم إيجاد الراحة النفسية في البلد الأم هذا + "لا" نرى في هذا المثال أسلوب النهي متمثلا في الأداة .سبب للإنتقال لبلد آخر

- في العامية : نجد النهي على شكلين هما:

-الأول ما + ت+ الفعل + ش، مثال:

- أندرو في قوله: "...علا بالك كي تعيش في الماريكان ما تتلاقاش بالناس بزاف اللي شافوا الجزائر..". وتعني عندما تعيش في أمريكا لن تلتقي بالناس كثيرا الذين رأوا الجزائر.

- مقدم البرنامج في قوله: " واليوم ما تقولش لروحك..." وتعني و اليوم لا تقول لنفسك.

-الثاني : مفردة بلاك + ضمير أو بلاك + فعل + ضمير حيث كلمة "بلاك" لها معنيين هما:

ربما / لعل، إحدّر / إنتبه، بالنسبة للأسلوب النفي لم ترد بلاك النافية وإنما وردت بلاك التي تفيد ربما .

6-6- أسلوب النداء:

-في اللغة العربية الفصحى: تتشألدواته في: أي، يا، أي، أي، هيا، دا، آ، حيث تستعمل أدوات النداء للقريب (الهمزة، أي) وللبعيد باقي الأدوات،

مثال:

-مقدم البرنامج في قوله: "طيب يا الله، يا الله، أعطونا أنشوفوا ماغدولينا في دارها ونعاودوا نرجعوا."

أمامنا تركيب ندائي يفيد الدعاء غرضه الإستعجال فالطلب ويشمل الأداة "يا" + منادى(الله)إسم الجلالة متكرمرتين متتاليتين.

-في العامية: لا تختلف العامية عن الفصحى من حيث عناصر النداء، فهي تتكون من أربعة عناصر: المنادى، المنادى، لأداة النداء، جواب

النداء. نلاحظ أن نظام الجملة الندائية في العامية سلكت مسلك الفصحى.

إنّ الجملة الندائية التي تشمل الأداة "يا" تظهر حسب الأمثلة التالية:

-ماغدولينا في قولها: "يا الزينة مادرتي فيا."

جاء في هذا المثال النداء متمثل في أداة النداء "يا" + منادى معرف بألف ولام وهنا نلاحظ إلتقاء الساكنينحيث لا يعتبر خروج عن المؤلف بل هو

كثير الإستعمال في العامية.

- مقدم البرنامج في قوله: "الزيطي يا الزيطي فالمهارس تضربها".

يتبين التركيب الندائي في هذا المثال أن أداة النداء "يا" والمنادى(الزيطي) توسطوا الجواب إذ يظهر أن جواب النداء جاء متقدما في بداية الجملة وربما

هذا التوكيد في مثل هذا الأسلوب تبرره الضرورة الصوتية .

جدول رقم (22): يبين إحصاء الأساليب النحوية الواردة في المدونة الثانية.

إحصاء الأساليب النحوية	الواردة	في المدونة الثانية
الأساليب	الإستعمال في	تكرارها
أسلوب الأمر	اللغة العربية الفصحى	إنحض - أعطونا
	العامية	لازم(9)/أرواح(1)/أهدر(1)/دير(3)/سقسسي(1)/ " (1).شوف(13)/أدوه(1)/قولنا(2)/أعرض
أسلوب الإستفهام	اللغة العربية الفصحى	(01) هل(4)/"لماذا" (01)/من"
	العامية	كيفاش(36)/"علاش"(13)/"شحال"(3)/"شكون"(1) (14).وين(10)/واش(78) / وقتاش
أسلوب النفي	اللغة العربية الفصحى	لا(21)/لم(5)/لن(1)/ليس"
	العامية	ما.....ش (15) مثال: ما يقدرش
أسلوب التمني	اللغة العربية الفصحى	/
	العامية	(4) كون(3)/لوكان
	اللغة العربية الفصحى	لا تجد

أسلوب النهي	العامية	ما تتلاقش/ ماتحي/ ماتقولش/ ماتحي
أسلوب النداء	اللغة العربية الفصحى	(1) يا (10) / أيا
	العامية	(07) يا

التعليق: يبين الجدول الأساليب النحوية الواردة في برنامج "ناس وحكايات" حلقة "أجانب يحبون الجزائر" أنّ هذه الأساليب تشهد غيابا في الإستعمال اللغوي العربي مثل : الأمر - التمني - النهي ووجوده في باقي الأساليب إلى جانب الإستعمال العامي الذي يلاحظ عليه تواجده في كل الأساليب هنا يبرز تواجد العامية بكثرة في المدونة من خلال إحصاءها في الأساليب النحوية، والتقييد تخرج عن معناها الحقيقي أو الأصلي إلى معاني أخرى يمكن للمشاهد أن يفهمها من خلال السياق والأحداث وهذه المعاني كثيرة ومتنوعة لا يمكن حصرها . إضافة لهذا تستعمل العامية ألفاظا مثل "دَيَال" والتي تعني مَلِك لِ وهي مقرونة غالبا بأحد الضمائر، وأتت على مثال واحد وشهدت غياب باقي الضمائر، وهو:

- ديالوا (مَلِكُه) وهي لفظة مكونة من ديال+ الواو و الألف التي تدل على الضمير الغائب هو، مثال:

- الأستاذ سمير في قوله: "...وبعد الوجود ديالوا الآن فيما يخص إستقرار الأجانب."

2-4 المستوى المعجمي: تمت دراسته من خلال النقاط التالية:

1- الحقول الدلالية:

- **حقل حب الوطن** :درجة العشق- حب الجزائر- الإستقرار- حب الوطن- الراحة النفسية-

-الأدب الجزائري-الإندماج-الإنتماء-الإكتشاف.

-**حقل القرابة**:زوجي، صديقتنا، ضيوبي، جدتهم، الجماعة، عائلي، أطفال، قلب، أم مسيحية ، أب مسلم، أولادي، طفل، توأم، ابني الوحيد ، ناس، أختين، أخ ، والدي، أسرة، جار، والدي.

-**حقل الوقت**:يوم، عشرين يوم، العام الماضي، عام، سنة ، كل شهر ، النهار، مساء، السنوات، فترة البداية، أربعة فصول، الصيف، اليوم الثاني، شهر رمضان، التاريخ، شهر مارس، الجمعة ،ساعة ونصف.

- **حقل الهجرة**:قوارب الموت، الوجود الإجتماعي، طريقة شرعية، غير شرعية، المهاجر، حالة الغالب، حالة المغلوب، مجتمع عبوري، مجتمع غير عبوري، مجتمع فردي، مجتمع إجتماعي، الهجرة ، الراحة النفسية.

جدول رقم (23): يبين الحقول الدلالية الخاصة بالمدونة الثانية.

الحقل	الألفاظ و المفردات	العلاقات داخل الحقل
حقل حب الوطن	درجة العشق، حب الجزائر، الهجرة، الإستقرار، حب الوطن، الراحة النفسية، الأدب الجزائري، الإندماج، الإنتماء، الإكتشاف، وشعبك بعمضياف، السلام.	علاقة الترادف: حب الجزائر=حب الوطن. علاقة التضاد: الإستقرار ≠ الهجرة.
حقل القرابة	زوجي، صديقتنا، ضيوبي، جدتهم الجماعة، عائلي، أطفال، قلب، أم مسيحية ، أب مسلم، أولادي، طفل ، توأم، ابني ، ناس،	علاقة الترادف: أولادي = أطفال. علاقة التضاد:

[illegible]

الاشتمال ،أما حقل الوقت فشمل علاقة الترادف وعلاقة الإشتمال فقط في الأخير توفر حقل الهجرة على علاقة الترادف والتضاد نتطرق إليها بالتفصيل لاحقاً.

-حقل حب الوطن: ويتضمن هذا الحقل العلاقات الدلالية التالية:

-علاقة الترادف: وتشمل الألفاظ الآتية: حب الجزائر=حب الوطن. هنا الحب الذي تحدث عنه الضيوف ومقدم البرنامج هو نوع من أنواع الحب الذي يتسم بالعظمة وهو حب الوطن والوطن هنا يُقصد به الجزائر الحبيبة .

-علاقة التضاد: ويتضمن الوحدات الدلالية وهي كالتالي: **الإستقرار ≠ الهجرة**. هو تضاد حاد أما بالنسبة للمعنى المعجمي لكلمة الإستقرار

وأصلها **إِسْتَقَرَّ**، **إِسْتَقَرَّ الْأَمْرُ** : **إِسْتَبَّ**، **إِسْتَقَرَّ فِي الْمَكَانِ** : **سَكَنَ وَأَقَامَ فِيهِ**)، تاريخ التصفح 02-05-

المعجم المعاصر (2019). <https://lexicon.alsharekh.org/#/lexicon/result->

والمعنى المعجمي لكلمة الهجرة هو أصله هاجر معناه ترك وطنه -المهجر المكان الذي يهاجر إليه أومنه، الهجرة : الخروج من أرض إلى أخرى و

إنتقال الأفراد من مكان إلى آخر سعيا وراء الرزق.) معجم الوسيط (1998). ص 972

-**حقل القرابة**: تألف هذا الحقل من ثلاث علاقات هي:

-**علاقة الترادف**: ضمت اللفظتين: **أولادي = أطفالي**، حيث أولادي أصلها وليد بمعنى الصبي عندما يولد أي الذكر دون الأنثى أما أطفالي فهي تشمل الذكر والأنثى الصغار.

-**علاقة التضاد**: أم **مسيحية ≠ أب مسلم**، أخ **≠ أختي**، والدي **≠ والدتي**، بابا **≠ ماما**. هذه فجميع هذه الألفاظ المتضادة هي تدخل ضمن نوع محدد من التضاد هو التضاد العكسي أو الحاد.

-**علاقة الإشتغال**: لفظة "أسرة" عامة تندرج تحتها ألفاظ خاصة هي: أخ، والدتي، أولادي، أختين، طفل، بني، أختي، زوجي، أطفالي، جدتهم. هذه المفردات تربط بينهم علاقة قرابة من ناحية صلة الدم التي تجمع بينهم.

-**حقل الوقت**: تميز هذا الحقل بعلاقيتين فقط هما:

-**علاقة الترادف**: ضمت لفظتين هما: عام = سنة. حيث تدلان عن المدة الزمنية في السنة تضم مجموعة من الشهور وهي 12 شهرا .

-**علاقة الإشتغال**: تندرج تحت لفظة الزمن ألفاظ خاصة هي: يوم، عام، سنة، شهر، مارس، الجمعة، عشرون، مساء، شهر رمضان، العام الماضي، كل شهر.

-**حقل الهجرة**: لقد شمل هذا الحقل الدلالي علاقة واحدة وهي:

-**علاقة التضاد**: تضمنت الوحدات الدلالية التي تشير للتضاد وهي:

مجتمع عبوري **≠** مجتمع غير عبوري. موضوع الإستقرار **≠** موضوع الهجرة. حالة الغالب **≠** حالة المغلوب. طريقة شرعية **≠** غير شرعية. مجتمع فردي **≠** مجتمع إجتماعي.

هذه العلاقات المتضادة هي تدخل ضمن نوع محدد من التضاد هو التضاد العكسي أو الحاد، فيما نجد نوع آخر من التضاد وهو اللفظتين:

الشرقية **≠** الغربية وهي تدل على الإتجاهات التي نستطيع بها معرفة واجهة المسجد إما شرقية أو غربية.

وعليه أحصينا كل الكلمات المتضادة من اللغة العربية والعامية للمدونة في الجدول التالي:

جدول رقم (24): يبين الكلمات المتضادة في اللغة العربية والعامية المستعملة في

المدونة الثانية.

التضاد	
اللغة العربية	العامية
متقدمة - متخلفة	كاين - ماكانش
أمر طبيعي - أمر غير طبيعي	تروح - تجي
برا - جوا	دوك - من باعد
شكل شرعي - شكل غير شرعي	شوية - بزاف
صحيحة - خاطئة	كلش - والو
مسيحي - مسلم	عرفت - ماعرفتهاش - ماعرفتش
الشرق - الغرب	واش خدمت - واش درت
شرعية - غير شرعية	سهلة - صعبة

الخطاب الإعلامي الجزائري بين الفصحى وعامياتها

تقولو - ماتقولوش - مانقولش	حالة الغالب - حالة المغلوب
تحب - ماتحبهاش	مجتمع عبور - مجتمع غير عبوري
ناس الشارع - الأصيل	مجتمع فردي - مجتمع جماعي

الملاحظ أن المدونة تحوي عدد لا بأس به من الكلمات المتضادة وتنوعا بارزا في كل من العربية والعامية هذا يؤدي إلى ثنائية (الرفض، الرغبة) فيما يخص أفكار مقدم البرنامج وهي تتمحور حول:

- الرفض وهو رفض فكرة الهجرة إلى دول أجنبية.

- الرغبة في البقاء و العيش في الوطن بحيث إستضاف أجنبون الجزائري ويقطنون فيها.

وتجدر الإشارة أن هناك عدد كبير من المجالات الدلالية أي الحقول كحقل الفن والأدب، حقل المأكولات الشعبية الجزائرية، لكن لا يسعنا الوقت لعرضها ودراستها، وعليه إكتفينا بهذا العدد من الحقول التي تبرز القيمة الدلالية للمعاني، وكذا العلاقات فيما بينها في شرح المستوى المعجمي لهذه المدونة.

جدول رقم (25): يبين الكلمات المترادفة المستعملة في المدونة الثانية.

الترادف	
اللغة العربية الفصحى	العامية
متقدمة - متحضرة	يروحو - يخرجوا
الحب - الشوق - سلام	واش تقول - تهدر - تحكي
شعب مسلم - شعب محافظ	يحي - يحضر - تشوفوا
إرتباط - زواج	يروح - مايحيش - مايكونش
الشكر الله - الحمد لله	نسميك - انخيرلك إسم
يحضر لطعامنا - يحضر لعقيقتنا	لقيتها - مالقيتهاش
فكر مختلف - لسان مختلف	ادير - تخدم
/	تولي - ترجع - أتجي
الأنترنت - موقع إلكتروني	إيترونجي - غاوري
الطبيعة - أربعة فصول	الدار - العائلة - ناسك
/	شابة - باهية

تختلف الكلمات العربية الفصحى

المترادفة بين إستعمالها باللغة والعامية في تقارب دلالتها وفي

سياقها الخاص، حيث نجد في العربية الفصحى المترادفات واضحة المعنى، أما في العامية فهي تختلف من حيث خصوصيات الدلالة في المعنى العام الذي ترد فيه.

التكرار: قمنا بإحصاء التكرار في المدونة الثانية من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (26): يبين التكرار في المدونة الثانية.

اللفظ	مستوى التكرار	ترددتها
-------	---------------	---------

62	كلمة	طيب
30	كلمة	الحاج
16	الأماكن	الجنوب
12	الأماكن	فرنسا
12	الأماكن	وهران
10	الأماكن	بيت
10	الأماكن	الجزائر
09	الأماكن	أمريكا
09	كلمة	البلد
08	كلمة	سياح
07	شخصية	ابن بطوطة
07	الأماكن	العاصمة
05	كلمة	إكتشاف
05	الأماكن	القصبة
04	كلمة	جنسية
04	جملة	المجتمع الجزائري
03	كلمة	الهجرة
02	شخصية	زهرة ظريف

تنوعت حالات التكرار وكثرت بين تكرار الكلمة والشخصية والجملة والأماكن، مثال على ذلك:

- تكرار كلمة **الأجانب**: تشكل كلمة الأجانب محور أساسي في موضوع الحلقة، حيث تم إستضافة البعض منهم ومحاورتهم فيما يخص موضوع حب الجزائر، لهذا فإن تكرار هذه الكلمة سيعمل على تكثيف الدلالة الإيحائية وتحريك مشاعر المشاهد نحو إكتشاف المعنى من وراء هذا التكرار.

- تكرار الأماكن: إحتوت المدونة على عدد كبير من هذا النوع من التكرار كان بين أسماء الولايات والدول مثل : وهران- العاصمة - الجزائر- أمريكا- فرنسا- روسيا. جاءت أسماء الولايات بإعتبارها مكان إقامة العديد من الأجانب، أما أسماء البلدان فهي الدول الأصلية أو بعبارة أخرى الدولة الأم لضيوف البرنامج.

-2 الحذف: مثال على ذلك:

- إندروا في قوله: "عشت في MAROC، قريت تاني العربية في سوريا و الأردن voila".

-نوع الحذف: إسمي حالاتان.

-تقدير الحذف: قريت تاني العربية في سوريا وقريت تاني العربية في الأردن.

: التي تحمل معناها، مثال "وأحيانا أخرى عوضتها "كون" وعوضتها" لُكان "بالنسبة للعامية لاحظنا أكتّم حذف الأداة" لو راني لحقت للدار في قولها: كُون ماعدوليننا-

- مقدم البرنامج في قوله: "المهم كسكس، كُون قتلنا رانا جنبالكم اليوم كسكس كُون جنبالكم طاولة تاع كُسكس". خاتمة:

بيننا من خلال هذه الدراسة دور وسائل الإعلامية في نشر الإستعمال اللغوي بكل مستوياته، وظهر لنا أن وقوع بعض الخطابات اللغوية في سيل الكلمات الوافدة عن طريق الدخيل المستهجن والعامية سبب لها نشازا عن الفصحى وهذا لا يدل على ان البرامج الإذاعية و التلفزيونية تحاول تهديم او تحطيم اللغة العربية بل بالعكس توضح الواقع اللغوي الذي تعيشه الوسائل الإعلامية الجزائرية وتكشف مركز الخلل عندئذ تتكاثف الجهود لتضع حواجز أمام هذا التداخل الذي يعيث فسادا في لغتنا بل في هويتنا.

وفي الأخير نتساءل في ظل هذا الرخم من التنوع اللغوي عن مستقبل اللغة العربية في الجزائر خاصة مع تحديات وسائل الإعلام الحديثة؟

نتائج الدراسة:

- 1- إن لغة الخطاب الإعلامي هي لغة هجينة لا هي بالعربية و لا بالعامية، مما يستدعي دراسة معمقة من أجل حماية اللغة العربية من خطر التهجين اللغوي، و تحقيق أمنها اللغوي .
- 2- إن العامية ليست بديلا للفصحى ولا يمكن أن تكون بديلا لها، ولن تكون بديلا لها وإنما هي موضوع جدير بالدراسة والتعمق في حيثياته.
- 3- إن العامية أو اللهجة بالجزائر قريبة من الفصحى وبخاصة في الريف بسبب بقاء هذا الأخير بعيدا عن التأثير الفرنكفوني. وقد عبرت ولمدة قرون عن مقاومة الشعب للعدو، وعن وجدان الناس وكانت قبل الإستقلال أصفى منها بعده بسبب هيمنة اللغة الفرنسية على إدارة الدولة وعلى الإقتصاد والعمل.
- 4- إن الفئة المتعلمة،و المثقفة تفضل إستعمال اللغة العربية أكثر من غيرها من اللغات أثناء التواصل .
- 5- إن استعمال اللغة العامية يؤثر سلبا على اللغة العربية بحيث أن المتلقي لا يجني من وسائل الإعلام شيئا له قيمة ترتقي به حصيلته اللغوية بل بالعكس تساهم في تدني مستواه اللغوي.

مقترحات: وبعد تشخيص المشكل الذي يعاني منه الخطاب الإعلامي، نود فيما يلي أن نقترح بعض الحلول،لنعيد الإعتبار للغة العربية الفصحى في ديارها، ذلك أن اللغة عنصر رئيسي من عناصر الهوية القومية:

- عدم بث أي برنامج تلفزيوني إلا بالعربية الفصحى.
- إعداد العاملين في وسائل الإعلام وخاصة التلفزيون إعدادا لغويا ما يبدون من تحريف في نطق بعض الحروف على ألسنتهم ومن أخطاء في ضبط بعض الكلمات.

- يجب ان يصبح أمر اللغة العربية الفصحى الشغل الشاغل لكل من يتحدث بها. إن الإهتمام بها ليس أمراً يحتكره رئيس أو وزير أو مؤسسة سيادية، بل هو مهمة الجميع باعتبار المثقفون الوطنيون هم النخبة المنوط بها السهر على نقاء اللغة وانتشارها عبر التعامل اليومي خصوصا عندما يكون بجانبهم قانون يدعم نشاطهم ويحمي حركتهم من كل إتجاهات التلوث اللغوي.
- وضع سياسة لغوية واضحة وموحدة تحتل فيها اللغة العربية مكان الصدارة سواء في المستوى السياسي ، أم الاجتماعي ، أم التعليمي التربوي ، دون إهمال تعليم اللغات الأجنبية باعتبارها نافذة على العالم.
- التخفيف من وطأة اللهجات واللغات الأجنبية التي تزاخم العربية وإقناع الناس بأن الدفاع عنها دفاع عن الأمة كلها، ودفاع عن هويتها.
- تفعيل دور الأسرة في تعليم الأطفال اللغة العربية السليمة، سواء بمحبتهم على إستعمال العربية في تعاملهم اليومي، أم تشجيعهم على مطالعة القصص أم مشاهدة برامج الأطفال التي تقدم على التلفزيون باللغة العربية .
- لا بد للسلطات من القيام بتخطيط لغوي يرمي إلى تنمية الفصحى على حساب العامية. وتشمل السياسة اللغوية التي تنتج عن هذا التخطيط، على جوانب لسانية ،و إعلامية ،وتربوية، واجتماعية ، خلاصتها الإقتصار على إستعمال الفصحى في جميع مراحل التعليم ومستوياته و تخصصاته،

قائمة المراجع

-قائمة الكتب باللغة العربية:

1. بلعيد ، صالح (2007). لغة الصحافة، الجزائر، دار الأمل للنشر والتوزيع.
2. بلعيد، صالح (2009). اللغة العربية العلمية، الجزائر، ط4، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع.
3. بلعيد، صالح (2018). حسن إستعمال اللغة العربية في وسائل الإعلام، الجزائر، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية.
4. بديع يعقوب، إميل، وعاصي، ميشال (1987)، المعجم المفصل في اللغة و الأدب ، بيروت ، دار العلم للملايين مجلد1، ط1.
5. حاج صالح، عبد الرحمان (2012). السماع اللغوي العلمي عند العرب ومفهوم الفصاحة، الجزائر، موفم للنشر .
6. حركات، مصطفى (2017). العربية بين البعد اللغوي و البعد الاجتماعي ، الجزائر، دار الآفاق .
7. حركات، مصطفى (1998). اللسانيات العربية و قضايا العربية، ط1، بيروت، المكتبة العصرية.
8. ترجمة: علي القاسمي، (2004). علم اللغة وصناعة المعجم، مكتبة لبنان ناشرون، ط3، بيروت.
9. عكاشة، محمود (2005). لغة الخطاب السياسي : دراسة لغوية تطبيقية في محتوى نظريات الإتصال، ط1، مصر، دار النشر للجامعات.
10. مادن، سهام (2011). اللهجات العربية القديمة، الجزائر، مؤسسة كنوز الحكمة.
11. مادن، سهام (2011). دراسة تركيبية للعامية الجزائرية، ط1، الجزائر، مؤسسة كنوز الحكمة
12. محمد داود ،محمد (2016). اللغة كيف تحيا؟...ومتى تموت ؟، دط، مصر.
13. محمد داود، محمد (2016). اللغة و القوة و الحروب اللغوية، مصر، مكتبة العلماء.
14. مختار عمر، أحمد (2008). معجم اللغة العربية المعاصرة ، مج 1، ط1، القاهرة ،عالم الكتاب للنشر .
15. مختار عمر ،أحمد (1998). علم الدلالة ، ط5، القاهرة ،عالم الكتب للنشر.
16. وافي، علي عبد الواحد (2004). علم اللغة، دار نضضة مصر، القاهرة، ط9.

ج-المعاجم:

- 1 الفار، محمد جمال (2016). معجم المصطلحات الإعلامية، الأردن، عمان، دار أسامة للنشر و التوزيع.

د-المقالات:

1. بن علي الديبان، إبراهيم(2006). "صراع اللغات"، التعليم باللغات الأجنبية في العالم العربي"، القاهرة.
2. بن يشو، جيلالي (2014). «التعدد اللغوي في الجزائر: مظاهره و إنعكاسه»، التعدد اللساني و اللغة الجامعة، ج2، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية.
3. المجلس الأعلى للغة العربية(2008)، "الفصحى وعامياتها: لغة التخاطب بين التقريب والتهذيب"، الجزائر، ط1.
4. مرزوق، فاتح (2016). " أثر وسائل الإعلام في خدمة اللغة العربية"، أعمال ندوة الأداء اللغوي في برامج التلفزة (ألفاظ الخدمات أفموزجا)، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر.
5. نعمان، محمد المختار (ماي 2004). الصراع اللغوي بين العربية و التارقية في الهقار، مجلة رفوف، العدد 4، جامعة أدرار.
6. ف عبد الرحيم (2011) «معجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها، ط1، دمشق، دار القلم .
7. معجم الوسيط (1998). القاهرة، مجمع اللغة العربية، ط 3، ج 1.

هـ-الرسائل والمذكرات:

1. تومي، فضيلة (2007-2008). التفاعلية ووسائلها في التلفزيون الجزائري، جامعة الجزائر مذكرة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال،
 2. رمضاني، فريدة (2003-2004) «التواصل اللغوي من خلال الإذاعة القناة الأولى نموذجاً: دراسة لغوية اجتماعية تداولية»، مذكرة لنيل شهادة الماجستير تخصص: الدراسات اللغوية التطبيقية، جامعة الجزائر.
 3. هنداي، عبد الرزاق(2012-2013). آثار الدرس اللساني في تفعيل الدرس اللغوي العربي: دراسة ميدانية في الجامعة الجزائرية، أطروحة دكتوراه في الدراسات اللغوية، جامعة الجزائر 2.
- قائمة الكتب باللغة الفرنسية:

1- Charles Ferguson, Diglossia, Word, 1959.

2 -Dubois, Jean ,et autres(1989), «Dictionnaire de linguistique», Paris, édition Larousse.

مواقع الأنترنت-

(2019). المعجم المعاصر - <https://lexicon.alsharekh.org/#/lexicon/result> (02-05-2019 تاريخ التصفح)،